

ترامب يشق طريقه بسهولة

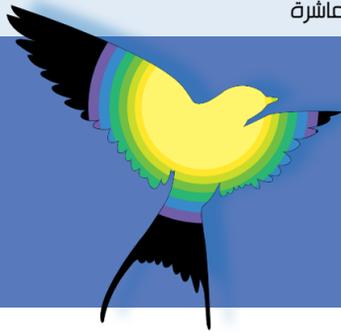
فاز دونالد ترامب بأصوات نيوهامبشير في تمهيدات الحزب الجمهوري للرئاسيات الأميركية. نيكى هيلي ترفض الاستسلام، مع أن الأمور شبه محسومة. [8]



ذكرى ثورة 25 يناير المصرية هذا العام تهيمن عليها تقديرات حول ما كان يمكن أن يكون حال غزة في ظل نظام الثورة.

7

الخميس 25 يناير/ كانون الثاني 2024 م 13 رجب 1445 هـ □ العدد 3433 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 25 January 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

الاحتلال يحرق المهجرين في خان يونس

إسرائيل تدرس توزيع صواريخ على فرق الحراسة بالضفة

التفاصيل صفحة 3.2

فجوات كبيرة بينها الضمانات ولاءات إسرائيل تؤخر التقدم في مفاوضات وقف النار

جيش الاحتلال يحاصر مستشفى ناصر والهجمات تمنع وصول المسعفين والمرضى

استشهاد وإصابة العشرات حرقاً بعد استهداف مركز لإيواء المهجرين في خان يونس

في العدد

03

دعوات محكمة العدل الدولية: بريطانيا تتوقع قراراً غداً



04

مستوطنو الشمال يحرقون على إزالة جزء من لبنان



18

اقارب واصدقاء وجيران يبعون يتامى غزة



21

حملة لمقاطعة ألمانيا ثقافياً: كفض مكارثية

22

اغنية «تحيا فلسطين»: فاتحة لحديث أطول

24

من وحيد العدوان: عالم الرماية والاكاذيب



9 772056 637035



الخبز أغلى من الذهب

قيمة الخبز باتت أغلى من الذهب في غزة. بعد مرور 110 أيام من العدوان. ذهب يندفع سكان القطاع إلى بيعه من أجل ألا يموتوا جوعاً.

11.10

رجح. 18 ديسمبر الماضي (محمد عبد/فرانس برس)

الحدث

كيف تسقط طائرة عسكرية روسية ركبها أسرى أوكرانيون

ضابطاً في الجيش الإيطالي قُتل في أوكرانيا. وسبق لموسكو أن ادعت وجود مرتزقة فرنسيين في أوكرانيا، تم الكشف عنهم بعد مقتلهم بضرية روسية في خاركييف، في 17 يناير/كانون الثاني الحالي. كما صوت النواب الروس، أمس، على قرار يندد بـ«المرتزقة الفرنسيين». ونددت وزارة الخارجية الفرنسية بما وصفته «مناورة روسية فجأة»، مشيرة إلى أن فرنسا ليس لديها «مرتزقة لا في أوكرانيا ولا في أي بلد آخر».

(أسوشيتد برس، فرانس برس، رويترز)

«كان يجري التحضير لتبادل الأسرى بين روسيا وأوكرانيا». ونقلت عنه صحيفة «كيبف إندبندنت» المحلية قوله، إنه «يجري التحقق من المعلومات الواردة من الجانب الروسي بأن أسرى الحرب كانوا على متن الطائرة». من جانبه، أفاد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، بأن الهجوم الصاروخي الروسي، الذي حصل أول من أمس الثلاثاء، أدى إلى مقتل 18 شخصاً، وإصابة 130 آخرين. في سياق آخر، نفت وزارة الدفاع الإيطالية، أمس، مزاعم روسية بأن

تقوم برحلة من مطار تشكالفوسكي إلى بيلغورود لنقل جنود أوكرانيين أسرى لعملية تبادل». مشيرة إلى أن أوكرانيا «علمت» أنه سيتم نقل هؤلاء الجنود جواً (أمس) الأربعاء. وبحسب بيان الوزارة، سجلت أجهزة الرادار الروسية إطلاق صاروخين أوكرانيين من بلدة لبيتسي في منطقة خاركييف الأوكرانية المتاخمة لبيلغورود. وكان من المقرر أن يتم التبادل بعد ظهر أمس الأربعاء بحسب الوزارة الروسية. من جهته، أكد ممثل الاستخبارات الأوكرانية، أندري يوسوف (الصورة)، أنه

شهدت الجبهة الروسية - الأوكرانية، تطوراً ميدانياً لافتاً، أمس الأربعاء، بعد إسقاط كيف طائرة نقل عسكرية روسية من نوع «إيل-76»، أدت إلى مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 74 شخصاً. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن من بين الضحايا 65 أسير حرب أوكراني، كان يفترض تبادلهم مع أسرى روس، بالإضافة إلى طاقم مكون من ستة أشخاص وثلاثة ركاب آخرين. وأضافت في بيان أن «نظام كيف ارتكب عملاً إرهابياً بإسقاط طائرة نقل عسكرية روسية، كانت



سياسة

الحدث

استبقت الحكومة العراقية ارتفاع مستويات الضغوط عليها بشأن إخراج القوات الأميركية من البلاد، جراء الاستهداف الجديد لموقعين تابعين لـ«حزب الله» العراقي، واصفة هذا الأمر بأنه «عدواني»، فيما أكد الحزب استمراره باستهداف «الأعداء»

استهداف أميركا للعراق

بغداد تمصفه بالعدواني.. و«حزب الله» يتمسك بـ«دك الأعداء»



150 هجوما

نشر اميركا 2500 عسكري في العراق، ونحو 900 في سورية، وذلك في إطار مكافحة تنظيم «داعش» ضمن التحالف الدولي الذي انشأه عام 2014. وتعرضت لهجوم نحو 150 مرة من البلادية من مسلحين متحالفين مع إيران منذ بحه العراق السراييليه عامه غزه في اكتوبر/ تشرين الاول الماضي.

بغداد . صفاء الكبيسي



عمقت الضربات الأميركية الجديدة التي طالوت، فجر أمس الأربعاء، موقعين لكثاب «حزب الله» الواقعة في جرجي، وأعلنت قتلى وجرحى، دائرة الخلافات بين الميلشيات التي تتبني التصعيد ضد الأميركيين وتضوي ضمن ثلاث منشآت تابعة لفصائل مسلحة، ما يسمى «المقاومة الإسلامية في العراق»، ورئيس الحكومة محمد شياع السوداني، الذي وعد، أخيراً، بتفويض ضربة إلى قوات التحالف الدولي التي تقوده واشنطن من العراق. وبينما طالبت قيادات الفصائل بحراك جدي من الحكومة لإخراج قوات التحالف الدولي، أكد سياسيون أن الموقف قد يتازم بين الفصائل والحكومة، التي وصفت الهجوم الأميركي بأنه «عدواني»، ملمحة إلى أن واشنطن تريد عرقلة تنفيذ

الدولي ومستشاريه الموجودين في العراق. وكان السوداني قد جدد، الخميس الماضي، دعوته لتفويض وجود التحالف الدولي في العراق، مؤكداً دعمي حكومته لترتيب جدول زمني بشأن ذلك. وأعلنت قتلى وجرحى، وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البتاغون)، في بيان، أن «تفقدت قوات الجيش الأميركي ضربات ضرورية ومتناسبة على ثلاث منشآت تابعة لميليشيا كثاب حزب الله المدعومة من إيران وجماعات أخرى تابعة لإيران في العراق»، مبيناً أن «هذه الضربات الدقيقة رد مباشر على سلسلة من الهجمات الضخمة ضد جنود أميركيين ملمحة إلى أن واشنطن تريد عرقلة التحالف في العراق وسورية من قبل



عناصر من كتائب «وزراء الله» خلال تشييع قتلى هجوم اميركي، ديسمبر الماضي (تحدث للبرية)، فرانس برس

الميلشيات التي ترعاها إيران». وقال: «لا تريد تصعيد الصراع في المنطقة»، محذراً من أن واشنطن «مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية» الأفراد الأميركيين. وقالت القيادة المركزية الأميركية، في بيان آخر، إن الضربات استهدفت «مغراً وعمشاً وتخزين ومواقع تدريب على الصواريخ والقذائف وقدرات خاصة بالطائرات المسيرة لكثاب حزب الله». وأكدت قيادة عمليات «الحشد الشعبي»، أمس الأربعاء، تعرض مقارها في محافظتي الأنبار وبابل إلى صف جوي اميركي خلفت قنبلاً واصابات بين صفوف المقاتلين. وقالت، في بيان، إن «القوات الأميركية تستمر في ارتكاب جرائمها بحق أبناء الحشد الشعبي، إذ تعرضت مواقع تابعة لقيادة عمليات الجزيرة لعدوان إرجماني جديد باستهداف مقر لقاتيلنا والإضرار بالمقرات المجاورة له في منطقة السكك التابعة لقضاء القائم غربي الأنبار أثناء اداه واجهيم لحماية حدودنا من الجهة السورية». وأضافت أن القصف أدى إلى «قتل مقاتل واصابة اثنين من رفاقه بجروح». وأشارت إلى «القوات الأميركية ارتكبت اعتداء إجراميا آخر باستهداف مبنى تدريب مقاتلينا (الكلية العسكرية) في قاطع جرف النصر (جرف الصخر)، ما أدى إلى تدميرهِ والإضرار بالمقرات المجاورة له». وحثّ اللواء يحيى رسول، المتحدث باسم القائد الأعلى للقوات المسلحة العراقية، في بيان، «هذا الفعل المرفوض بحق جنود سنوات

أولسن: مستعدون

لائحة اجراءات اضافية

بهدف حماية الاميركيين

من التعاون». وقال: «في اصرار واضح على الإضرار بالامن والاستقرار في العراق، تعود الولايات المتحدة لتنفيذ ضربات جوية ضد أماكن وحدات عسكرية عراقية من الجيش والحشد الشعبي، في منطقتي جرف النصر والقائم». وأضاف: «في الوقت الذي قطعت فيه التفاهات، بشأن دور ومهام عناصر التحالف الدولي ومستشاريه الموجودين في العراق شوطا إيجابيا على طريق تنفيذ العلاقة المستقبلية، نجد أن هذه الأفعال ترتكب لتقتصد في عرقلة هذا المسار، والإساءة لكل الاتفاقات ومحاور التعاون الأمني المشترك»، موضحاً أن «هذا الفعل المرفوض، بقوَّض سنوات من التعاون ويتجاوز على سيادة العراق بشكل سافر، ويؤدي إلى تصعيد غير مسؤول، في وقت تعاني فيه المنطقة من خطر اتساع الصراع، وتداعيات العدوان على غزّة». ونتائج حرب الأيام عبر الإخلاقية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، وتابع: «بينما سكتت القوى العظمى، ومنها الولايات المتحدة، إزاء تلك الجرائم، نراها تتزلق إلى أفعال عنادية وعوانية غير مبررة على الأراضي والسيادة الوطنية العراقية». داعياً «الجمع الدولي إلى تولي مسؤوليته في دعم السلم والامن، ومنع كل التجاوزات التي تهدد فعلياً استقرار العراق وسيادته»، وقال: «ستعامل مع هذه العمليات على أنها افعال عنادية، وستخذ كل ما يمليه علينا الجبل وما تحتمه المسؤولية من أجل حفظ ارواح العراقيين وكرامتهم على أرض بلادنا الائمة المستقرة، بفضل التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا».

وطالبت رئاسة مجلس النواب، في بيان، «الحكومة الإسراع في تنفيذ قرار مجلس النواب القاضي بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، وبشكل كامل، والتي بات وجودها يهدد من واستقرار العراق وسلامة أبنائه»، لافتة إلى أن «التهاون في تطيقه مخالفة صريحة للتشريعات والإرادة الشعبية» من جهة، أكد مستشار الأمن القومي العراق قاسم العرجي، على منصة «أكس»، أن «استهداف مقرات الحشد في القائم وجرف الصخر هو اعتداء وانتهاك صارخ للسيادة العراقية، ولا يساعده على التهفدة، وعلى الجانب الأميركي الضغط لإيقاف استمرار العدوان على غزّة بدلاً من استهداف وقصف مقرات مؤسسة وطنية عراقية». وكتب المتحدث باسم كتائب «حزب الله» العراقية جعفر الحسيني، على منصة «أكس»، أمس الأربعاء: «مستعمرون يدك مغاليل الأعداء، نصرة لأهلنا في غزّة، حتى تتوقف آلة القتل المدعومة أميركيا، ورفع كامل الحصار. وهذا وعد الأحرار». وكان الأمين العام لجماعة «كتائب الإمام علي» شبل الزبيدي قد شكَّك، على منصة «إكس» أمس، بعودة الحكومة والإطر التمسقيي بإنهاء وجود التحالف الدولي في البلاد.

من جهته، قال سياسي عراقي مطلع إن «الموقف بدأ يتعدق في العراق، وإن الضربات الأميركية زعمت الثقة بين الحكومة والفصائل»، مبيناً «لهالعربي الجديد» منتقرا عدم تدبر اسمه، أنه «في الوقت الذي تعد الحكومة العراقية بجذوة زمنية لإخراج التحالف الدولي إرضاء لفصائل، تجدد واشنطن ضرباتها الجوية وتوقع قتلى من تلك الفصائل، وهو ما يضعف بشكل واضح الموقف الحكومي». وأوضح أن «شبابنا الذين هم الفصائل ستجتمع لحدث الملك، وأنها غير واثقة بالعودة الحكومية، وستحملها النتائج المترتبة على أي تأخير بإنهاء وجود التحالف الدولي من العراق». مبيناً أن «بعض من قيادات الفصائل وخاصة كتائب حزب الله والنجباء وقيادات أخرى، تريد تحديد الحكومة موعداً لإصدار قرار رسمي ينهي وجود التحالف الدولي في البلاد»، مندداً على «أن الموقف قد يتأزج من الحكومة والفصائل في حال عدم جسم الملف».

قضية

القاهرة. عبد الكريم سليم



في ذكرى ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، يرسم خبراء ومحللون سيناويو مختلفا لسلكو إسرائيل في قيادة الدولة المصرية إلى مسارات تضع في غزّة، لو كانت الثورة قد واصلت مسارها الأمن القومي لها في الشمال موضع الاهتمام اللازم. ولم تبدأ لحظة عدوان إسرائيل على الثورة يوم اقتحام متظاهرين للمسفارة الإسرائيلية في القاهرة في 9 سبتمبر/أيلول 2011، بعد أن تسلق شبان مصريون مبنى شاهقا وصولا إلى مقر السفارة المصرية، وأسقطوا العلم، بل بإدارة الثورة بإيلاء العداء فور اندلاعها، معربة عن دعوى الرئيس الراحل حسني مبارك، لكنها سرعان ما تحوّرت إلى موقف أكثر تحفظا، بعد أن أصبحت حقيقة سقوطه واضحة.

في السياق، أكد المؤرخ الفلسطيني المقدم في القاهرة، عبد الغفار ياسين، أن نجاح ثورة يناير كان كفيلا بأن يشكل «طوق نجاة» للعرية الفلسطيني من الجازم الصهيونية المستمرة منذ أكثر من 100 يوم، وكان يستطيع «إجهاض هذه الإيادة الجماعية، وما كانت إسرائيل لتجرؤ على هذه العريدة، وهي مطمئنة لعدم وجود أي رد فعل عربي قوي». واعتبر ياسين، في حديث له بالعربي الجديد، أن حالة «الصمت العربي الحالية إزاء مجازم الصهاينة في غزّة بعد طوفان 7 أكتوبر» تشيرن لأول تشكل كابوسا لكل عربي، إذ كانت إرادة الشعوب، ومنها الشعب المصري في حال حكمت ثورة يناير، ستمنع كل ما لحق بالفلسطينيين، وتوقف الأجراء الصهيوني». ورأى ياسين أن «الثورة استطاعت، رغم حالة الضعف التي كانت تعاني منها، في إخماد العدوان على غزّة عام 2012، إذ كان من يحكمون مصر في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي يتظنون إلى قضية فلسطين بغداثة، مؤكداً أن «الكيان الصهيوني سخر جميع إمكانياته لحثوث ثورة يناير، لانه يخشى وصول أي نظام مصري للحكم في المنطقة».

وأرى نائب رئيس مركز الأزهر للدراسات السياسية والإستراتيجية محمد سعيدي ابريس، أن موقف بالداهم مع الثورة «كما فعل طوفان الأقصى الذي أوقف ماداً تطبيقيا عربيا جارفا مع من دون خائبر، وكانت مصر ستتدخل بقوة لوقف العدوان، ولن تسمح باستمرار العريدة الصهيونية في المنطقة، بل كانت ستستخدم جميع أدواتها، وهي كثيرة، المكن ما لحق بالفلسطينيين، وتوقف الأجراء استراتيجيا لأنها القومي واضعافا لخط الدفاع الأول في مواجهة الكيان، وهي غزّة واعتبر ابريس، الذي شغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية في برلمان الثورة في مصر عام 2011، في حديث له بالعربي الجديد، أن «مخاوف إسرائيل من نجاح الثورة كانت تدور في فلك القلق من حدوث تغيير في مواقف القاهرة من اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلي، وإن يخرج من رحم سياساتها كما كان يجري خلال 2011 عاما من حكم مبارك، ولغت ابريس إلى أن إسرائيل كانت تتعامل



مصر لسرة وظاهرون قصا لمره في ابره، 20 اكتوبر الماضي (متحدث للبرية)، (جيتي/برس)

اخبار

إعادة قراءة مسار ثورة مصر بعد «طوفان الأقصى»

اضفت عملية «طوفان الأقصى» روحا جديدة على ذكرى ثورة 25 يناير في مصر، انطلاقا من حال النظام العربي وموقفه من قضية فلسطين

القاهرة. العربي الجديد

قبل 13 عاما عندما ثار المصريون في 25 يناير/كانون الثاني 2011، من أجل 3 مطالب أساسية (عيش - حرية - عدالة اجتماعية)، كانت القضية الفلسطينية في قلب هذه الثورة، ولكن بعد مرور كل هذا الوقت ومع الانتكاسات التي واجهتها الثورة المصرية، وأخطرها الانتكاس الذي أطاح أول تجربة ديمقراطية في تاريخ البلاد، أعادت عملية التحول الوطني التي قادتها المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول إلى الأجدام الأولى للثياب المصرية التي أشعل ثورة 25 يناير، واتاحت نظرة جديدة للثورة التي كانت محملة بألمة مصرية وعربية كبيرة. «العربي الجديد» تحدثت إلى شخصيات انتمت إلى ثورة 25 يناير، ليقدموا قراءتهم السياسية في مصر بعد الثورة مباشرة،

بعد مرور 13 عاما على ثورة يناير في مصر، يتفقد مراقبون على ترجيح أن نجاح الثورة كان سيدعم صمود قطاع أمام العدوان الإسرائيلي، وكانت مصر لتغير معادلات يحاول الاحتلاك رسمها

غزة لونهجحت ثورة يناير

قطاع أكثر صلابة بدعم مصري

مع الثورة ك«طوفان سيقلب المنطقة رأسا على عقب»، كما فعل طوفان الأقصى الذي أوقف ماداً تطبيقيا عربيا جارفا مع من دون خائبر، وكانت مصر ستتدخل بقوة لوقف العدوان، ولن تسمح باستمرار العريدة الصهيونية في المنطقة، بل كانت ستستخدم جميع أدواتها، وهي كثيرة، المكن ما لحق بالفلسطينيين، وتوقف الأجراء استراتيجيا لأنها القومي واضعافا لخط الدفاع الأول في مواجهة الكيان، وهي غزّة واعتبر ابريس، الذي شغل منصب رئيس لجنة الشؤون العربية في برلمان الثورة في مصر عام 2011، في حديث له بالعربي الجديد، أن «مخاوف إسرائيل من نجاح الثورة كانت تدور في فلك القلق من حدوث تغيير في مواقف القاهرة من اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلي، وإن يخرج من رحم سياساتها كما كان يجري خلال 2011 عاما من حكم مبارك، ولغت ابريس إلى أن إسرائيل كانت تتعامل

ياسين: الثورة استطاعت وقف العدوان على غزّة عام 2012

ادرس: إسرائيل تعاملت مع الثورة كطوفان سيقلب المنطقة

رسم خريطة المنطقة من جديد على غير هوى الكيان وداعميه الغربيين». وأشار الأمين العام للحزب الاشتراكي المصري، أحمد بهاء الدين نسعيان، إلى أن الأوضاع كانت ستختلف بشكل كبير حال نجاح ثورة يناير في التعامل مع العدوان الإسرائيلي على غزّة. واعتبر في حديث له بالعربي الجديد، أن «مصر لديها أدواتها التي لو تم تفعيلها لمكثت من وقف هذه العريدة الصهيونية، وعدم تمرير المذاب مرور الكرام والانتقاء والإلانة اللغوية فقط». وأضاف شعبان أن «هناك تحفظات شديدة على الموقف المصري، خصوصا في ما يتعلق بمعبّر رفح، إذ تستطيع مصر العمل على إدخال المساعدات والوقود وكافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني من دون انتظار موافقة إسرائيل، وهو أمر لم يكن يحدث لو انتصرت ثورة يناير ووصلت إلى الحكم».

ولغت شعبان إلى أن العلامات الوثوقية التي كانت تربط إسرائيل بنظام حكم مبارك أختت لها نوعاً من الاستقرار الاستراتيجي لثلاثة عقود على الأقل، التزمت خلالها مصر باتفاقيات السلام وبكافة أشكال التنسيق الأمني في سبناه، ولم يحدث خلالها ما يعكف صف العلاقات بين البلدين، وأشار شعبان إلى أن عدواة إسرائيل للثورة كان دافعا للقلق من إعادة النظر في تقسيم سيناء إلى مناطق، ووجود تسليح خفيف للقوات المصرية في مناطق بعضها بشكل يمنع التواصل الكامل مع قطاع غزّة، علاوة على الخوف من عدم استمرار موقف نظام مبارك الحبيدي من القضية الوطنية للشعب الفلسطيني، وضغوط حقيقية من قبل القاهرة لاستعادة الحقوق الوطنية للفلسطينيين، بدوره، اعتبر السياسي المصري مجدي حداد أن أي نظام خارج من رحم يناير «ما كان ليصح بهذا الخروج، وما كان ليصح باستمرار السفارة والسفير الإسرائيلي في القاهرة، لأن سينعمل على حشد كافة البلدان العربية لمواجهة إسرائيل».

وعذ في حديث له بالعربي الجديد، «سبأيا أخرى للفق إسرائيل من ثورة 25 يناير وقتها، موضحاً أن «خمشتها من وصول قيادة ديمقراطية من رحم الثورة تلغي الامتيازات الصهيونية في معبر رفح ومجور فيالأنفيا»، لافتاً إلى خمشة إسرائيل أيضاً من حالة التضامن الشعبي المصري مع الفلسطينيين، التي ظهرت بقوة من خلال الوفود الشعبية التي زارت غزّة عقب ثورة يناير. واتفقت تقارير لعدة مراكز أبحاث على أن التقديرات الإسرائيلية شلت في توقع الثورة، وكشفت على خوف مختلف المؤسسات الإسرائيلية من جهة، ورغبة إسرائيل في الحفاظ على علاقات جيدة مع مصر، حتى لو أقل تعاونا، وسعت قوى خارجية وبداخلية جهود على إحواء الثورة، عبر محاولة التأثير على مسارها من خلال الضغط على الغرب للوقوف إلى جانب مبارك، والاستعداد لتسبيراويهاات مختلفة بعد سقوطه. ولم تخف ثل آيب توحسها من سياسات أول رئيس منتخب بعد الثورة، الراحل محمد مرسي، الساعية لوقف العدوان على غزّة وقتها عبر صرحته الشهيرة «إن تحرك غزّة وحدها»، وعقب الانقلاب على الثورة والحكومة التي أفرزتها صنف عام 2013، أوزرت ثل آيب لقوى دولية وإقليمية بتقديم دعم مالي سخى للنظام المصري الجديد.

ووصل النائبان الأميركيان أمي بيرا (ديمقراطي) وماريو ديان-بالأت (جمهوري)، أمس الأربعاء، إلى تباوان وفق بيان مكتب بيرا، للتواصل «مع مسؤولين رفيعي المستوى وقادة أعمال»، وذلك بهدف «تأكيد دعم الولايات المتحدة لثبات الأمن بعد انتخاباتها الديمقراطية الناجحة» في يناير/كانون الثاني الحالي، والتي فاز فيها لاي تشينغ تي المؤيد للاستقلال عن الصين، إلى جانب «استكشاف الفرص لتعزيز العلاقات الاقتصادية والدفاعية»، وهذه الزيارة الثانية لمسؤولين أميركيين الشهر الحالي إلى تايبيه، (فرانس برس)

استئناف العلاقات رسميا بين الصين وتاورو

شرقا غربا

الصومال: الجيش يتصد لهجوم اتحاربي



أعلن التلفزيون الحكومي في الصومال، أمس الأربعاء، تصدي الجيش الصومالي لهجوم شنته حركة «الشباب» على مراكز عسكرية كومية في مدينة عاد، بإقليم مدغ في ولاية جلمدغ، مسلحاً بخسائر بشرية كبيرة في صفوف المهاجمين. واعلنت حركة «الشباب» في بيان على موقع «عمد» المحسوب عليها، مسؤوليتها عن الهجوم. ولغت المتحدث العسكري باسم الحركة، عبد العزيز أبو مصعب، إلى مقتل 191 جنديا كومييا وأسر عدد آخر».

(العربي الجديد)

كوريا الشمالية تطلق صواريخ كروز

قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، في بيان أمس الأربعاء، إن كوريا الشمالية أطلقت عدة صواريخ كروز صوب البحر قبالة ساحلها الغربي، أمس. وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي شين وون سيك، إن إطلاق الصواريخ «تهدد خطير» لسيلا، محذراً من أن «تزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل من مصيره «الزوال إذا بدأ الحرب».

(رويترز)

نائبان اميركيان يزوران تايوان

وصل النائبان الأميركيان أمي بيرا (ديمقراطي) وماريو ديان-بالأت (جمهوري)، أمس الأربعاء، إلى تباوان وفق بيان مكتب بيرا، للتواصل «مع مسؤولين رفيعي المستوى وقادة أعمال»، وذلك بهدف «تأكيد دعم الولايات المتحدة لثبات الأمن بعد انتخاباتها الديمقراطية الناجحة» في يناير/كانون الثاني الحالي، والتي فاز فيها لاي تشينغ تي المؤيد للاستقلال عن الصين، إلى جانب «استكشاف الفرص لتعزيز العلاقات الاقتصادية والدفاعية»، وهذه الزيارة الثانية لمسؤولين أميركيين الشهر الحالي إلى تايبيه، (فرانس برس)

استئناف العلاقات رسميا بين الصين وتاورو



أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أمس الأربعاء، استئناف العلاقات الدبلوماسية مع دولة تاوور، رسميا، وذلك بعد أن قطعت الأخيرة علاقاتها مع تايوان منتصف الشهر الحالي. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الصورة)، الذي التقى وزير الشؤون الخارجية الصيني وانغ يي، في بكين، إن «استئناف العلاقات الاقتصادية والدفاعية»، وهذه الزيارة الثانية لمسؤولين أميركيين الشهر الحالي إلى تايبيه، (سوشيتيت برس)

تايلاند: لبرنة تعيم معارض من نعم الهناك القاتلون

قضت المحكمة الدستورية في تايوان، أمس الأربعاء، بأن زعيم حزب «اليمين التقدمي» المعارض، بيتا لمغافورترا، والذي منغ تصويت مجلسي النواب والشيوخ) من تولي منصب رئيس الوزراء على الرغم من تصدر حزبه نتائج الانتخابات العام الماضي، لم يتنهدق قانون الانتخابات، ويمكنه الاحتفاظ بمقعده في البرلمان، وكان البرلمان قد قلع عضوية بيتا، في يوليو/أغسطس الماضي، على خلفية انتهاكه القانون بامتلاكه سهما في قناة «أي تي في» المسقطة. (سوشيتيت برس)

سياسة

تمكّن الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، من الفوز بصوت ولاية نيوهامبشير في تمهيديات الحزب الجمهوري للرئاسيات الأميركية. مع ذلك، لا تزال منافسته الوحيدة، نيكى هيلي، ترفض رفع العلم الأبيض والانسحاب

هيلي ترفض رفع العلم الأبيض

ترامب ييسط سيطرته على الجمهوريين



ترامب في نيوهامبشير، الثلاثاء (توليب سوجوديفيليا/Getty)

والشطن . العربي الجديد

رشحت نتائج ولاية نيوهامبشير في الانتخابات التمهيدية للرئاسيات الأميركية لدى الحزب الجمهوري، تقدم الرئيس السابق دونالد ترامب، على منافسته الوحيدة، السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي، ومع أن ترامب حقق فوزاً مريحاً وفقاً للنتائج، إلا أن هيلي رفضت رفع العلم الأبيض، معلنة الاستمرار في السابق ووفقاً لمعطيات عدة بات ترامب في مشارف نيل بطاقة الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، مما دفع مرشح الديمقراطيين، الرئيس جو بايدن، للقول إن «الديمقراطية والحريات الفردية في الولايات المتحدة على المحك»، في حال عودة ترامب إلى البيت الأبيض.

وأسس الأربعاء، إنتر فرز 92 في المائة من الأصوات في تمهيديات نيوهامبشير للحزب الجمهوري، حصل ترامب على 54,7 في المائة من الأصوات، في مقابل 43,5 في المائة لهيلي، وبالتالي يكون الرئيس السابق قد كسب 12 مندوباً من أصل 22 في الولاية، في مقابل 9 لهيلي، ويات رصيد الرئيس السابق 31 مندوباً، بعد كسبه 19 مندوباً في تمهيديات ولاية أيوا، في 15 يناير/ كانون الثاني الحالي، في مقابل 16 لهيلي، وللغز بطاقة الحزب الجمهوري الرئاسية، يتوجب على المرشح الحصول على 1215 مندوباً، من أصل 2429.

ومن شأن هذه النتائج أن تدفع هيلي للتفكير في الانسحاب، لكنها رفضت ذلك، معتبرة أن «السباق لم ينته بعد»، وقالت بعد تهنئتها ترامب بفوزه في نيوهامبشير: «لن نذهب إلى أي مكان»، في إشارة إلى نيتها الاستمرار في حملتها الانتخابية، أله حتى تمهيديات ولاية كارولينا الجنوبية في 24 فبراير/ شباط المقبل، حيث كانت حاملة لها بين عامي 2011 و2017، وشهدت خلال تجع في أي كونكوري . نيوهامبشير، مساء الثلاثاء، على أنها «مقاتلة، وأنا متفورة ونحن آخر من يقف بجانب دونالد ترامب»، وأضافت: «ناخبو كارولينا الجنوبية يريدون انتخابات، وستنتهجهم واحدة، لأننا بدنا للتلو» ويعني ذلك أن هيلي، وفقاً لتأكيدها، ستشارك أيضاً في تمهيديات نيفادا (8 فبراير/ شباط المقبل) وجزر العذراء (8 فبراير أيضاً) ولايات ميشيغن ودايوا وميسوري المقررة في 2 مارس/ آذار المقبل، والعاصمة واشنطن في 2 و3 مارس، وداكوتا الشمالية في 4 مارس، وصولاً إلى الثلاثاء الكبير في 25 فبراير، في المائة لهيلي، ويعود السبب بشكل رئيسي إلى أن ناخبى كارولينا الجنوبية الانتخابية، وتنتخب في الثلاثاء الكبير، 15 ولاية وأرض واحدة تابعة للولايات المتحدة واحدة (ساموا الأميركية)، ويبلغ

ينظم مليارديرات من «وول ستريت» حملة لصالح لصلحة هيلي

مجموع الأصوات في هذا النهار، 874 صوتاً، وعلى الرغم من صعوبة وضعها الانتخابي، إلا أن هيلي توجهت أمس الأربعاء، إلى ولايتها كارولينا الجنوبية، مع تشديد حملتها الانتخابية على أنها تستعد لبدء فوري في تمهيديات 24 فبراير، لكن استطلاعات الرأي تظهر أن ترامب يخفق على هيلي بفارق كبير في هذه الولاية، إذ أظهر استطلاع واشنطن في 2 و3 مارس، وداكوتا الشمالية في 4 مارس، وصولاً إلى الثلاثاء الكبير في 25 فبراير، في المائة لهيلي، ويعود السبب بشكل رئيسي إلى أن ناخبى كارولينا الجنوبية الذين يشكّلون عنصراً محورياً لدى

| **تقرير** |

أوربان يمنع عضوية السويد في الأطلسي

على الرغم من حصول

السويد على الموافقة

التركية للانضمام إلى

حلف شمال الأطلسي، إلا

أن رئيس الوزراء الهجري

فيكتور أوربان لا يزال

يعرقل الحلم السويدي

كولهايفن . ناصر السهلي

مع تصويت البرلمان التركي بأغلبية واضحة، أول من أسس الثلاثاء، بموافقة 287 صوتاً من أصل 600 نائب في البرلمان في مقابل معارضة 55، لتتمير عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي، بقدر السبل الاستثنائي، الذي ظلّ سحائباً طيلة مائتي عام، من الاندماج التام في الحلف الغربي، وبما أن الانضمام للحلف الأطلسي يتطلب موافقة جميع الأعضاء، يبقى أمام استوكهولم عقبة محيرة، يعود السبب إلى أن رئيس الوزراء الهجري، فيكتور أوربان، صرح مراراً أن الحرج لن تكون الدولة الأخيرة التي توافق على عضوية السويد في الأطلسي، إلا أنه بات كذلك في الواقع، بعد الموافقة التركية، ومن المتوقع أن تطرح قضية السويد لدى افتتاح العقد التشريعي في البرلمان الهجري، في فبراير/ شباط المقبل، وعززت الرئاسة في وقتها وجهات أوربان، مساء الثلاثاء، إلى نظيره السويدي، أوف كريسترسون، هذا الاحتمال، خصوصاً أن الرسالة تضمنت

فعل فيفيك راساسوامي، أما هيلي فقد حصلت على 24 مليون دولار في الربع الأخير من العام الماضي، وتوقع الحصول على المزيد، خلال حملة تبرعات ينظمها مليارديرات من «وول ستريت» في نيويورك لمصلحتها، في 30 يناير الحالي، وفي ظل استماتة هيلي للبقاء على قيد الحياة سياسياً، يستعد فريق ترامب لإنهاء رحلتها، ففي الأشهر الماضية ركزت حملة ترامب على ديسانتيس، باعتباره المرشح الأوفر حظاً لمنافسة لدى الجمهوريين، غير أنه بعد انسحاب حاكم فلوريدا، بات لزاماً على ترامب إطاحة هيلي قبل الثلاثاء الكبير، وخلال تجمع حاشية السبت الماضي، في مانتشستر . نيوهامبشير، استخدم ترامب شاشة عرض عملاقة خلفه لمهاجمة هيلي، بينما كان جمهوره يهتف بصيحات الاستهجان لمجرد ذكر اسمها، وأعتبر الرئيس السابق أن «هيلي ستفقد مزيداً الضمان الاجتماعي ولن تدعم الجدار الحدودي»، مع المكسب، كما أن «هيلي محبوبة من الديمقراطيين، وول ستريت والعملة»، وبحلول الأحد الماضي، قبل يومين من تمهيديات نيوهامبشير، كان من الواضح أن استراتيججة ترامب كانت ناجحة، بفعل تراجع شعبية هيلي في استطلاعات الرأي.

في مكان آخر، ثال باينز 51,2 في المائة من الأصوات في تمهيديات نيوهامبشير للحزب الديمقراتي، التي أجريت بالتزامن مع التمهيديات الجمهورية، وذلك بعد فرز 89 في المائة من الأصوات وحز الرئيس الأميركي مساء الثلاثاء، من أن الديمقراطية والحريات الفردية في الولايات المتحدة «على المحك»، بعد فوز ترامب في نيوهامبشير.

واعتبر في بيان أنه «من الواضح الآن أن دونالد ترامب سيكون المرشح الجمهوري، رسالتي إلى البلاد هي أن الخلاط لا يمكن أن تكون أكبر ديمقراطياً، حرياتها الفردية... اقتصادنا... كلنا على المحك».

آراء متفاوتة

إحدى 8 من كل 10 ناخبين جمهوريين رأيا إيجابيا بشأن دونالد ترامب،

وفقاً لصحيفة «والشطن بوست»، فيما كان لثاني أن تأييد جمهوريين

لهيلي يعود لأسباب عدة، فقد أرب 3 من كل 10 ناخبين جمهوريين

عد تحفظهم على نيكى هيلي، بينما قال 4 من كل 10 أن تصويتهم

كان في الغالب بسبب كرههم المرشحين الأخرين، وتحدّ هذه الأرقام

بالغة الأهمية، أن السبب لدن الجمهوريين انحصر عملياً بين انصار

ترامب وخصومه، لا بين برامج أو مشاريع محددة.

تولاس . إيمان الحامدي

بيدي تونسيون قلقاً من تغير في مذاق الخبز خلال الأسابيع الأخيرة، ما يدفعهم للاستغناء عن المادة الأساسية على مولدهم أو الاتجاه لاختفاء أصناف أخرى من الخبز الرفيع

معايير من محافظات مختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي تدوينات تعكس حيرتهم بشأن تغير نوعية الخبز، وسلامة مكوناته وتلروف صنع، كذلك طلب المواطن نزار الراشدي في شهادة له العربي الجديد «ضرورة تحرك منظمات الدفاع عن المستهلك وهياكل حفظ الصحة، من أجل التفتت من سلامة وجودة الخبز الذي يتحول مذاقه».

وأشار في مقابلة متصل إلى أن العديد من الأسر أصبحت تفضل صناعة الخبز المنزلي

مذاق الخبز منذ نحو ثلاثة أسابيع، غير أنها اعتقدت في البداية أن المسألة عرضية لكن الأمر أصبح متواتراً. وأكدت المتحدثة في تصريح له «العربي الجديد» أنها تأكدت من تغير مذاق الخبز الذي فوح منه رائحة كريهة أشبه براحة العطن، بعدما أبدى أفراد أسرتها وزملائها في العمل الملاحظات نفسها، وتابعت: «بات الأمر ملقفاً، لاسمياً وإن الخبز غذاء رئيسي للتونسيين ويتعبّن الحرص على جودته عكس حيرتهم بشأن تغير نوعية الخبز، وسلامة مكوناته وتلروف صنع، كذلك طلب المواطن نزار الراشدي في شهادة له العربي الجديد «ضرورة تحرك منظمات الدفاع عن المستهلك وهياكل حفظ الصحة، من أجل التفتت من سلامة وجودة الخبز الذي يتحول مذاقه».

وأشار في مقابلة متصل إلى أن العديد من الأسر أصبحت تفضل صناعة الخبز المنزلي

تراجع جودة الخبز يقلق التونسيين

تجنبا للتطاير أمام الأفران والخبز ذي الجودة المنخفضة، وتصلح الأفران التونسية بوزن 6,7 ملايين رغيف، منها 3,9 ملايين رغيف كبير، و2,7 مليون رغيف من الصنف الأقل حجماً، أو ما يصطلح عليه محلياً «الباقات»، إذ يجري استهلاك 6,5 ملايين قنطار (65 ألف طن) من الدقيق، وفق بيانات رسمية. وتتسم صناعة الخبز في تونس بين صنفين من الأفران: صنف الخبايز التي تحصل على الدقيق المدعّم وتلخزم بالتسعيبة الحكومية للخبز وأخرى تصنع محلياً وفق أسرار خرة.

وتشهد تونس منذ نحو عام أزمة في الخبز المدعّم، الذي احتفى من مناطق عديدة، بينما يتخوف لدى الأفران التي تتبعه بأسعار محررة وتقتصر الرواية الرسمية التي تتمسك بها السلطة نقص الخبز المدعّم بتعدد شبكات المضاربن إخفاء الدقيق، والتلاعب

بكمالها المرابطة المشددة، وفق قوله.



(Getty)

التعاش السهم علي بابا

قفزت أسهم مجموعة «علي بابا» عملاق التجارة الإلكترونية الصينية، بعد تقارير عن شراء مؤسسها «جك ما»، ورئيس مجلس إدارة «جو تساي» أسهما فيها في الأشهر الأخيرة مع تراجع سعر السهم. وصعدت أسهم المجموعة المتداولة في الولايات المتحدة بنسبة بأكثر من 7% في نيويورك، وهو أكبر ارتفاع لها منذ أغسطس/ آب الماضي، فيما زادت بأكثر من 5% في تداولات هونغ كونغ، أمس، وكان السهم قد انخفض بنسبة 43% على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية. ونشرت صحيفة نيويورك تايمز، الثلاثاء، أن «تساي» اشترى أسهما بقيمة 151 مليون دولار من أسهم «علي بابا» المتداولة في الولايات المتحدة في الربع الأخير من 2023، فيما اشترى «جك ما» أسهماً بقيمة 50 مليون دولار خلال الربع الحالي، وقدر قيمة «علي بابا» السوقية بنحو 175 مليار دولار.

قطر: جدولة بعض شحنات الغاز بسبب توترات البحر الاحمر

الوجهة. العربي الجديد

أكدت شركة قطر للطاقة التزامها الثابت بضمان إمدادات موثوقة من الغاز الطبيعي المسال للعالم،لا سيما في ظل التوتر في البحر الأحمر.

وأدى التوتر في البحر الأحمر إلى تعطيل التجارة على الشريط الرئيسي بين الشرق والغرب الذي يشكل نحو 12% من حركة الشحن العالمية، وحسب «بلومبيرغ»، فقد أبلغت قطر بعض الشركات المسال في أوروبا لنقل الغاز الطبيعي المسال إليها في أوروبا وستى أنحاء العالم، ويضم الأسطول نقلات من طراز «كوغليكس» وجاء بيان الشركة أمارة على تسليم وحولت مسار ما لا يقل عن ست شحنات متجهة إلى أوروبا إلى طريق رأس الرجاء الصالح حول أفريقيا

منذ 15 يناير/ كانون الثاني الجاري بدلاً من المسار الأصغر عبر البحر الأحمر وقناة السويس المصرية، وفقاً لبيانات تتبع سفن جمعتها بلومبيرغ، ويستغرق نقل الغاز الطبيعي المسال من قطر إلى المملكة المتحدة عبر جنوب أفريقيا نحو 27 يوماً، مقارنة بـ15 يوماً عبر قناة السويس، وتستخدم «قطر للطاقة» وشركاؤها أسطولاً يضم 69 ناقلة لنقل الغاز الطبيعي المسال إليها في أوروبا وستى أنحاء العالم، ويضم الأسطول نقلات من طراز «كوغليكس» و«كوماكس» وأخرى تقليدية تخدم من الدول بالوقود الأزرق، من الأرجنتين إلى اليابان.

اقتصاد

لقطات

الأردن: لجنة برلمانية تدعو لتبسيط الأسواق

دعت اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني إلى تحييد ارتفاع أسعار شحن السلع من المستوردة في معادلة الرسوم الجمركية والضريبة العامة على البضائع في الأردن، وتمتد كلف الشحن ما قبل 7 أكتوبر/



تشيرين الأول 2023، وتكثيف الرقابة على الأسواق بما يضمن استقرار أسعار السلع وتوفرها. وطالبت اللجنة، أمس الأربعاء، مع بدء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية 2024، بحضور الحكومة، بدراسة أثر الضريبة غير المباشرة على نمو الاستهلاك والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي مستقبلاً على أن يتم اتخاذ خطوات تساهم في معالجة هيكل الضرائب، ودعت اللجنة، على لسان مقررها النائب علي الطراونة، إلى استئناف برامج الدعم التنويعي من قبل البنك المركزي الأردني لمستوردة السلع الغذائية لتخفيف كلف الإقراض.

أسهم المالى والخدمات

تراجع بمؤشر مسطح

أنهى المؤشر العام لورصة

مسقط مسطح 30، تعاملات

أسس الأربعاء، متراجحاً بنسبة

0,4 بالمائة بإفقاؤه عند مستوى

4606,69 نقطة، خاسراً 18,4 نقطة

مقارنة بمستوياته في جلسة أول

من أسس وانخفض المؤشر العام

أسس، يضغط أسهم القطاعين

المالى والخدمات، وتراجع الأول

بنسبة 0,88 بالمائة، مع تقدم سهم

بنك عُمان العربي على التراجيح

بنسبة 7,69 بالمائة، وتراجع سهم

الأونر للاستثمارات بنسبة 1,35

بالمائة، وتراجع مؤشر الخدمات

بنسبة 0,31 بالمائة، يضغط سهم

السودي للطاقة بنسبة 4,54 بالمائة،

وتراجع سهم بركا، المياه والطاقة

بنسبة 2,38 بالمائة، وعلى الجانب

الأخر ارتفع مؤشر قطاع الصناعة

بنسبة 0,02 بالمائة، مع صدارة

سهم قطار للأغذية والاستثمار

لرابعين اليوم بنسبة 9,43 بالمائة.

السعودية: إصدار

183 ترخيصاً لمواد البناء

أصدرت وزارة الصناعة والثروة

المعدنية السعودية 183 ترخيصاً

بقطاع مواد البناء، خلال عام 2023،

مقارنة بـ 132 ترخيصاً في العام

2022، بنسبة نمو 39%، وفقاً

لتقرير المركز الوطني للمعلومات

والتصنيعية التابع للوزارة.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها

أسس الأربعاء، أن حجم الاستثمار

في قطاع مواد البناء عام 2023

بلغ 336 مليار ريال، مقارنة بـ333

ملياراً في العام 2022، بنسبة نمو

1%، فيما وصل عدد الصناع في قطاع

القطاع إلى 2065 مصنعاً خلال عام

2023، مقارنة بـ1955 مصنعاً في

العام 2022، بنسبة نمو 6%، وأفاد

التقرير بأن عدد العمالة في قطاع

مواد البناء، بلغ 144,75 ألف عامل

حتى نهاية شهر نوفمبر 2023.

اقتصاد

ملصطين

الخبز أغلى من الذهب

غزيون يبيعون مُدخراتهم لتلبية احتياجاتهم الأساسية

باتت قيمة الخبز اغلى من الذهب في غزة

بعد مرور 110 ايام

من العدوان الاسرائيلي

والحصار المطبق على

القطاع، إذ اندفع

الفلسطينيون لبيع

مدخرا تهم من اجل

تلبية احتياجاتهم

الاساسية

■

■

■

■

المُقتنيات من أجل الحصول على الخبز وإسقاط الاحتياجات لكي يبقوا على قيد الحياة واستيفاء الإحتلال ضمير المخايرن ومخازن الغداء، الأمر الذي ساهم في شح كبير بالسلع الضرورية. ولم تكن الظروف القاسية التي تفرضها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة الحلقة الأولى في الأزمة، حيث سبقها حصار إسرائيلي بدأ قبل نحو سبعة عشر عاما، وتسبب بانشار سلبية، أصابت مُختلف نواحي الحياة الاقتصادية، والمعيشية، والإنسانية، والاجتماعية.

نفاد المواد الغذائية

وتزامن الظروف القاسية التي تُحيط بالمدنيين الفلسطينيين مع تحديات جسمة بفعل الاستهداف الإسرائيلي للمباني للبيوت والمُنشآت والأبراج السكنية، مع نفاد المواد الغذائية بسبب إغلاق المعابر، ومنع دخول الأدوية والمساعدات الإنسانية والإغاثية، ما تسبب بنفاذ الأغذية المعيشية بشكل غير مسبق، وتقول سوزان أبو المعزة، والتي كانت تزور أحد محال بيع الذهب في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، لـ«العربي الجديد» إنها اضطرت لبيع قلاتها ذات القيمة المعنوية الكبيرة لحاجتها الماسة إلى توفير قوت يوم أطفالها، خاصة مع انقطاع المساعدات المالية التي كانت تُعتمدها على توفير احتياجاتها الضرورية. وتلفت أبو المعزة إلى أن الحالة الاقتصادية الصعبة لأُسرتها تزامن أيضاً

■

الاحتلال ينهب اموال

الفلسطينيين من

العزازة والمتاجر

■

مع الغلاء الكبير في مُختلف أسعار السلع الأساسية، وتُصنّف «نحن نعيش حرباً أخرى إلى جانب الحرب الخطيرة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي، تتمثل في عدم قدرتنا على توفير لقمة العيش، أو حتى أدنى قُومات الحياة الأدمية»، ولم تتمكن أبو المعزة من إخفاء ملامح القلق من الأيام القادمة، والتي أرتمت على ملامحها، مُتعلقةً بالقول: «تمكنت اليوم من بيع قلاتي العزيزة، والتي لم أتخيل أن أفرط بها في يوم من الأيام، لكن ما يخيفني ويحزني هو مدى استمرار الحرب، وحالة الغلاء الفاجش حتى في المواد الغذائية».

نقاط عنقبائية لبيع الذهب

وتشهد أسواق المُحافظات الوسطى والجنوبية، والتي تحتفظ بنحو مليوني نازح فلسطيني، ظاهرة جديدة، تتمثل في نقاط عشوائية (سبسات) لبيع وشراء الذهب، والذي كان يقتصر غالبا على سوق الذهب أو المحال التجارية المُعتمدة، والتي تُضخج إلى شروط ومعايير مُحددة، وذلك لأجواء نسبية كثيرة من الخسائر إلى بيع ذههمين بغرض شراء المواد الغذائية، وتسبب في زيادة نسبة تلك الظاهرة انقطاع المساعدات المالية للأسر الفقيرة والمتعففة، والتي كان يعتمد عليها ما يزيد عن 80% من سُكان قطاع غزة قبل بدء الحرب، فيما كان يعاني من زيادة في نسب البطالة، والتي تحتل حاجر 65% والبطالة في صفوف الشباب والتي تجاوزت 70%، إلى جانب الزيادة المخوِطية في نسبة الأُسر التي تقع تحت خط الفقر المُدقع.

تأجيل الأفراح

أما الفلسطينية نسبية المغربي، والتي نزحت من مدينة غزة إلى مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، إثر التهجير الإسرائيلي الفسري لمُحافظتي غزة والشمال نحو



اليوم يعاجم نحو مليونين نازح من القطاع (تصوحت عازلة/فارس برس)

المُحافظات الوسطى والجنوبية، فتوضع أنها تبحث عن أفضل سعر لبيع أوتصعة ذهب كانت تدخرها لزواج ابنتها البكر عبد الله، بغرض توفير نفود تعين أُسرتها على تدبير عمل البنتي، إلا أنني لم أفكر في بيع الأوتصعة، لكنني اضطرت لذلك بفعل الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة والتي تسبب بها العدوان الإسرائيلي».

مهدرات تحت الأفلاك

وتعددت أوجه المعاناة خلال الحرب الإسرائيلية في شهرها الرابع، حيث تسببت بفقدان الألف الفلسطينييين سُقاء الفجر المُخمل في البيوت والشقق السكنية التي تحولت إلى أثر بعد عين، كذلك فقدان مُدخراتهم المالية تحت الانقاص، إذ لا يُمهل

طاقه

الأردن: تصدير الكهرباء لتقليل الخسائر

عقاب زيد الحبسية

رجح عضو لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني النائب موسى منطش، في تصريحات لـ«العربي الجديد» أن تبدأ شركة الكهرباء الوطنية المملوكة بالكامل للحكومة الأردنية تصدير الكهرباء إلى بلدان عربية خلال الأشهر المقبلة بعد استكمال المخططات الأردنية اللازمة، وقال منطش إن الأردن أوشك على إنهاء المراحل المتبقية من عملية تزويد كل من لبنان والعراق والسلطة الوطنية الفلسطينية بالكهرباء والربط الكهربائي مع السعودية. وأضاف أن ذلك يتيح للأردن تصدير جزء كبير من فائض الكهرباء والذي يقدر بحوالي 2000 ميغاواط، مشيراً إلى أن المنفق عليه تزويد لبنان بـ 500 ميغاواط والعراق 350 ميغاواط ورفع الكميّات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية إلى 50 إلى 150 ميغاواط وكذلك الربط مع السعودية في الاتجاهين، وأضاف أن خسائر شركة الكهرباء الوطنية سنوياً تتراوح بين 225,6 و260 مليون دينار أردني (225,6

و282 مليون دولار) فيما بلغت الخسائر التراكمية للشركة 5,5 ملايين دينار أي حوالي 7,8 مليارات دولار، وفائض الكهرباء حالياً لا يمكن تصريفه إلا من خلال الربط الكهربائي مع بلدان عربية أخرى. وقال النائب الأردني إنه يتم حالياً مناقشة وضع الطاقة الكهربائية مع الحكومة وشركة الكهرباء والوقوف على مراحل العمل فيما يخص تصدير الكهرباء إلى الخارج ما يساهم في تصريف الفائض وتقليل خسائر القطاع، سيما وأن استمرار عمليات توليد الكهرباء بدون تصدير أو استهلاك برقع الخسائر بشكل كبير. وبين أن صندوق النقد الدولي هو من يتولى عملية تزويد لبنان بالتيار الكهربائي من

ومن جانبه، أكد النائب منطش أنه لن يتم رفع أسعار الكهرباء على المواطنين ومختلف القطاعات الاقتصادية خلال الفترة المقبلة، وأن هناك إجراءات أخرى ستعمل الحكومة على تطبيقها لتقليل خسائر شركة الكهرباء الوطنية وتقليل الفاقد، وتعهت الحكومة بالالتزام بوقف متاخرات شركة الكهرباء الوطنية لمحات الطاقة ومساخرات الكهرباء للجهات الحكومية، إذ واصلت شركة الكهرباء الوطنية جهودها لسداد المتاخرات مع التسوية الكاملة للمتاخرات حتى نهاية العام الماضي.

الحكومة تعهدت بوقف متاخرات شركة الكهرباء لمحطات الطاقة

■

الصرب

صادرات السيارات تتجاوز إيرادات الفوسفات



نمو صادرات السيارات (فانصاف سيبيا/فارس برس)

في المغرب، أي حوالي 343,6 ألف سيارة، تم تصديرها إلى أكثر من 68 بلدا أجنبيا. وأقام المغرب جزءاً من استراتيجيته الصناعية على استقطاب صناعة السيارات الفرنسية التي أتاح لها امتيازات كبيرة، حيث يستهدف ارتفاع الإنتاج إلى مليون سيارة، مما يساعد على بلوغ صادراته بقيمة 20 مليار دولار في المستقبل وذهب المنسوبية السوية للتخطيط، إلى الطلب الخارجي الموجه نحو قطاع صناعة السيارات في سطره المتعلق بالتركيب والأسلاك الكهربائية وقطاع الإلكترونيات والكهرباء، ويشير الاقتصادي علي ميبيعات إلى أن صادرات السيارات تدعم ميبيعات المغرب في الخارج، والمساهمة في التخفيف من توسع عجز الميزان التجاري، في ظل ارتفاع حجم التحويلات والواردات، وأضاف، في تصريحات لـ«العربي الجديد» أن المغرب تمكن في الأعوام الأخيرة من التوقيع في خريطة صناعة السيارات العالمية، وهو ما أتى بفعل تشكيل منظومة تتشخصر جميع مكونات السيارات التي تنتج في المملكة، فضلاً عن تصدير بعضها إلى أسواق خارجية وتسد على أن شركات صناعة السيارات تراهن على التصدير أكثر عبر المغرب.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

باتباع التعليمات السعودية، والحجز المبكر بالبريال للنفاد وشركات النقل والطيران ووسائل المعيشة بمنظمة المشاعير في منى وعرفات، والخضوع لإجراء قرعة بين الحاجزين الذين لم يحصلوا على فرصة مسبقة للحج.

تزيد التوقيار السلبية التي تصدها مؤسسات التمويل والتصنيف عن الأواء الاقتصادية بالوازتي مع تراجع إيرادات الدولة من العملة الصعبة، وتزايد المديون وفوائد وخدمات الدين العام الذي يفوق 165 مليار دولار، وشح العملة، الأم الضغوط على العملة المحلية. أدت الضغوط إلى فقد الجنيه أكثر من 20% من قيمته خلال

الأسبوعين الماضيين، حيث ارتفع الدولار من مستوى 50 جنيهاً إلى أكثر من 60 جنيهاً في السوق الموازية، فشلت الحكومة في دفع الشركات لبيع 28 ألف تأشيرة حصلت عليها مجاناً من السلطات السعودية، بسعر 3 آلاف دولار للتأشيرة، بالإضافة إلى تحميل المسافرين تكلفة برامج السفر والإقامة والانتقالات، وبعد حملة تسويق بالشركات استغرقت شهراً، لم يقبل على شراء التأشيرات مقابل الدولار، سوى 500 حالة فقط. يؤكد أعضاء غرفة السياحة أن عدم الإقبال على الشراء، يرجع إلى ميالغة الحكومة في قيمة التأشيرة، ووجود ندائل أمام المواطنين القادرين على دفع مبلغ 5000 دولار للسفر إلى الحج عن طريق جهات سعودية دون تحمل تلك التكلفة، وتراجع القوة الشرائية لدى الشريحة الوسطى من المجتمع، التي اعتادت السفر دورياً للحج خارج نطاق القرعة.

اعتاد المسافرون للعمرة والحج تدبير احتياجاتهم من العملة الصعبة على الأراضي السعودية عبر التحويل التقدي الحر من شركات الصرافة والسحب من بطاقات الائتمان والسحب المباشر التي المركزية التجارية لآخرين، أوقف البنك السعودي، ضمن قيامه بحجز القفازات البنوك الكبرى الحكومية والخاصة، حدود استخدام بطاقات الائتمان بالعملات الأجنبية، منذ مطلع الأسبوع الجاري، قبيل موسم رحلات العمرة الذي يشهد إقبالاً كثيفاً خلال أشهر رجب وشعبان ورمضان، ليصبح السحب الحكومي الشهري بالعملات الأجنبية في حدود نداء من 13 ألف إلى 7 آلاف جنيه، وافق وزير السياحة والآثار، أحمد عيسى، على إمكانية تعديل قيمة

تكاليف رحلات الحج، وفقاً لأسعار الصرف والزيادة التي تحددها السلطات السعودية، بعد العودة إلى اللجنة العليا للعمرة والحج بالوزارة، عقب فتح قبول طلبات السفر من الشركات، نوفمبر الماضي. التزمت الوزارة الشركات بسعر الصرف للبريل السعودي عند 8,17 جنيهات، مع دفع 6000 ريال لخدمة الطوافه بفنادق فئة 5 نجوم و2888، ريالاً للمستوى الاقتصادي.

وقبلت وزارتا الداخلية والخضامن طلبات الحج في حدود 148 ألفاً و500 جنيه، لرسم الحج مع إضافة 27 ألف جنيه تُمن تذكرة الطيران، تسد عبر البنوك الحكومية ومكاتب البريد المصري بالمحافظات.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

أكدت قيادات بغرفة شركات السياحة المصرية أن الحكومة تدفع الشركات إلى «ورطة» في مواجهة الحجاج بسبب أزمة العملات الصعبة، يأتي ذلك بعد فشل الشركات في تسويق 28 ألف تأشيرة عرضت الحكومة بيعها للمواطنين مقابل 5000 دولار

ورطة شركات السياحة المصرية

أزمة حادة في العملة الصعبة..

والبنوك تتجاهل توفيرها

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

آراء

قصص الحب المعلبة

عبد الحكيم حيدر

وكان لها بؤابة مرسومة للدخول ونهاية أيضاً يشترك الجميع فيها حتى ضاربة الروع، وعلى الإعلام أن يشترك في وضع القطن بجوار الشجيرات أو بعد الجني وبيع القناطير سلعةً جميلةً حاملةً بالمشاعر والسفن والشموع وتذكر الطيران إلى شهر العمل، سلعةً أخذت وقتها تماماً في امتصاص فضول المتشاهدين حتى آخر قطرة.
قصص يروّجها الإعلام من منبتها، ممسأً وغمزاً حتى قبل أن تبدأ في العنان، وتبدأ القصص دائماً كمسكية في الخفاء، مكيدة تثير الفضول والأسئلة والظنون.
قصص تدخل للمشاهدين حتى من تحت عتبات شققهم وقصورهم وفيلاتهم، لتصل إلى حُمامات السلاحة وعروض الأزياء، والعثور، قصص تشتمل جرأتها في الأزمات خصوصاً.
قصص غير تلك التي تنتبث على حواف الترع بجوار غيطان البرسيم أو الفول أو القمح أو في موسم جني القطن بجوار الشجيرات أو بعد الجني وبيع القناطير وتقديم المهور واللخلائل والحلقات والصدائيق، قصص ريعها من ماء الأحلام وموجهراتها على «صاحب اللحل» والصدانر والمكاسب لا تؤثر من قليل أو كثير على أرصدة الأثريّة في البرصم والغراق.
فكل طرف قد كسب خصوصاً ما، وما الأمم الخفيف سوى عربون محبّة لم تستمر، ومكائد العوائل لها فعل السحر في القصص.
قصص يتسرق فيها المنتج من بعيد مع كاتب السيناريو مع صاحب الورشة في الوقت الذي يسيل فيها عرق الحاميين بالقطعة في جوارثي السيناريو الأصلي الذي لا يعرف صاحبه. من كثرة التفاصيل مع تدخل الساحر الكئيب كل أن بالبخور في السيناريو، وقد يستبدل الساحر الكئيب، يستأجر آخر من الهند يقوم بحرق السيناريو المكتوب فوق جمرات الكبريت، ويأخذ العاملون بالقطعة في الإعدام أجروهم مع بقية المخبرين ونافحات الحناء، في التناقض بعد ما تنفخ السهرة في الفندق على حساب المنتج أيضاً وفي حضور النجمة مع بدوعها فساتين ومناويلها.
قصص لزوم أن يظل المحلّ عامراً بالحكايات في أول الأسبوع وبوسطه وآخره، وصاحب اللحل هناك يدفغ فواتير الخسارة مع المتجنّبين بما أصحوا في الظل تماماً وظفر البذلة، في العنان ويظهر مستور ومصابح محلات المظفور بعد ما حضر بطائرته الخاصة من روما خصيصاً من أجل الحدث، وبعف قاتورة الفندق للمرة الثالثة وقد أيضاً تكاليف حفل الزفاف.
ابتداء من التورته حتى ثمن المحضين، حتى ثمن ثعابين السهرة. ثعابين ضخمة تم احضارها من أبو زوفاش» ورجعت في اللحي نفسها، وكانت من لزوميّات الضحك والصراخ في نصف الليل.

قصصٌ مثل الوجبات الجاهزة التي تعد في الأفران مرتفعة الحرارة أمام عيون الزبون، كموضية مصمم الفستان الذي يتشابه في خياله مع مصمّم قصة الحب وقد تورب في أرقى بوبت الأزياء، في باريس على حساب النجمة نفسها بعدما فاضت عيونها بالدمع بسدّاء، مع جويوبا بالبال وعادت بالآف الفسطين الأخرى من باريس أو لندن وقد زاد وزنها بشكل ملحوظ وظهرت خطوط الحناء، في كئيها مع الألباس، وقد عادت بكل نسخ الأرقام التي رأتها هناك وصورها مع أبطال المهرجانات والأفلام هناك.

قصص لزوم مل، الفراغ العاطفي الذي يمر به الناس في الأوطان السعيدة جدا أمام البرامح الهادئة جدا والملاعب الرياضية المليئة لأحراها بالمشجعين.
قصصٌ يتم تسبيكها مع الجديان والزبيب، وهي مثل مسلسلات «زهرة وأزواجها التسعة»، وعمل مائة حلقة إضافية بقلم شاب تحت اسم «التجار وبنتاه التسع» أيضاً، نكايّة في المنتج الأول الذي كان من الباطن، بعدما ترك الفن كله ويتاجر الآن في كندا في الحديد الخردة.
قصصٌ تحتاج إلى قائد محترف، ولا تحتاج إلى حرفة في الكتابة.
قصصٌ لها إيقاع المشورة التي تأتي سريعاً وتذهب سريعاً ولكن وراها وكاميرات وعلماء، نفس واجتماع وشهود عيان على عقد الزواج.

قصصٌ تستمر طويلا في الخيال لأن أصحابها على قيد الحياة وفي انتظار معجزة كي تسير مراكبهم قبل أن تخرب البتوك بما فيها، وتخصّر تلك العزاة الأممية التي تعين في الهند مع بلجاتها، وكانت قد نتّبتْ، كما كالت النجمة وهي تمسح لدوعها، بكل ما حصل لها من قبل أن تبدأ قصتها بعشرين سنة وهي طفلة.

العنوان الصهيوني والصمت العربي

سمير حدادي

لا يمكن إنكار حالة التضامن العربي الواسعة التي عرفها الشارع العربي في هذه العزوة الصهيونية على غزة، ويمكن ملاحظة ردود الفعل القوية والشاذة لمواقف الحكام العرب أو الشخصيات عامة من فنانين ورياضيين وكُتاب بل تكمن مواقفهم نرفي على مستوى الصحافة ولا تستجيب للمزاج العربي العام المتنازع إلى القضية الفلسطينية، ولعبت توجهي التواصل دوراً مهماً في تشكيل توجهي شعبي مناهض للعدوان الصهيوني ومعاطف مع المقاومة الفلسطينية.

غير أن هذا الموقف العام على المستوى العربي من الغزاة الفلسطينيين، ياخذون في الاعتذار وريغيات مواطنيهم، لتخفي في كل الأحوال يقرؤون وحدهم وارتادتهم تتخاطب مع القانون وهو ما يعني عملياً اختفاء «إرادة الشعب» - التي كان المعنى الدقيق الذي يعطى لهذا المفهوم - هو جزء من سياق أكثر عمومية بكثير، بمعنى بل تعد الأنظمة تسعى إلى إرضاء شعوبها أو الاستجابة إلى تطلعاتها ولو ظاهرياً وفي المقابل أصبحت الشعوب تحصر على قمع الشرايع ومنعته من تحريض عنادته، خاصة بعد خرقته الشورات العربية المؤجودة والتي خلقت حالة من التوتس لدى الأنظمة الرسمية وجعلتها تتوجه إختصام أي نصرة تحريري لدى الشارع حتى في نفس النظم العربية الفلسطينية، وقد توخت هذه الأنظمة العربية على غياب المقارنات الأيديولوجية للفلسطينيين الضاغطة على الأنظمة الحاكمة، رغم بلجامها، إما من خلال الظهور بخطر المدافع عن الفلسطينيين من مغلغل الضريعات والشعارات دون المرور إلى مرحلة الأفعال التي تقدم دعماً حقيقياً لآمال غزة أو من خلال إغراق الجمهور في الخلاف وبدفع إلى اللامبالاة إزاء ما يجري لأشقائه الفلسطينيين.

وإذ زاد في ضعف الموقف العربي تجاه العدوان الصهيوني في حالة الانقسام العربي الشامل، ففي المرحلة الراهنة حتى التضامن في هذه الأوقات معقود، بل ثمة تفرّق عربي يمتد من العداة الفلسطينية، وهي عوامل مجتمعة قد تحول إلى عروق في جذع الحروب العربية الفلسطينية، والحيقة أن التفتون الغربي المبسط على السياسات الأنظمة ولا يمكن توقع بشعور خصمي بالعجز العسكري أمام الكيان الصهيوني أضعفاً إلى حد بعيد (كاتب توسني)

ماذا فعلت بنا غزّة؟

حلمي الأسمر

عليه ربما ساعة أو أقلّ أو أكثر، ليعود بوجبة يتخلّق عليها أطفاله؛ هي أشياء صغيرة، أو هكذا تبدو، فما بالك بملايين التفاصيل اليومية التي نمارسها، من دون أن ننتبه إلى أن ثقّة إخوة لنا، على بعد صرخة أو أنه، لا يمكن عملياً، للتخصّصة بنا كرمي ليعيون حصلوا عليها طبعاً، ندع من مشاهد الموت التي نلتقي عليها تحُاصر مليوني إنسان، أتّى توجّهوا، وحيثما نظروا، ما الذي تغير بعد غزّة؟ كل شيء، بلا استثناء، غزّة غيرت الحرب، غزّة لم تقلب موازين السياسة والحرب في العالم. غزّة اضعمة، أن لا نتخصّص بشرًا مثلنا لم يروا رغبنا سابقاً، إيماناً أو أسابيع أو أشهر؟ ندع من الذين «رحمهم» الله وعوضوا إلى ربهم قصفاً أو جوعاً أو عطشا أو مرضاً، أو قصفاً، ماذا عن الذين بقوا يتجزعون حجارة الأجمة، واسيط مسيراتنا المبراة الطبيعية، من غيرهم وليس صوابى، و«امن» ولا مكان أمان في غزّة، ولا أقل أو ماء أو ملابس بسهولة التي يعدها البشر العاديون؟ بعصنا لا نستطيع أن يعضو من عبودية النوم من دون أن يأخذ حماماً ساخناً وفجائناً في القهوة، ماذا عن يلمح بوجبة طعام، أي طعام، حتى ولو كان طبقاً من العدس «يجود» به أحدهم، وينتظر من يحصل

فأراد للعدوان من دون أن يرف له جفن، وهكذا تخفّف من أي شرعية لاستمراره، وقال لنا بملء الفم إنه فاتحنا للجهة التي لا تقبل فيها نحن الشعب، قال لنا، بلغةً نمارسها، من دون أن ننتبه إلى أن ثقّة مشاعرنا ولا دم إخواننا، وإنه مستعدّ، عملياً، للتخصّص بنا كرمي ليعيون الكرسي الذي يجلس عليه ثانيهم بعض الأنظمة التي عوّلتنا عليها، واعتقدنا أننا الموت التي نلتقي عليها تحُاصر مليوني إنسان، أتّى توجّهوا، وحيثما نظروا، ما الذي تغير بعد غزّة؟ كل شيء، بلا استثناء، غزّة غيرت الحرب، غزّة لم تقلب موازين السياسة والحرب في العالم. غزّة اضعمة، أن لا نتخصّص بشرًا مثلنا لم يروا رغبنا سابقاً، إيماناً أو أسابيع أو أشهر؟ ندع من الذين «رحمهم» الله وعوضوا إلى ربهم قصفاً أو جوعاً أو عطشا أو مرضاً، أو قصفاً، ماذا عن الذين بقوا يتجزعون حجارة الأجمة، واسيط مسيراتنا المبراة الطبيعية، من غيرهم وليس صوابى، و«امن» ولا مكان أمان في غزّة، ولا أقل أو ماء أو ملابس بسهولة التي يعدها البشر العاديون؟ بعصنا لا نستطيع أن يعضو من عبودية النوم من دون أن يأخذ حماماً ساخناً وفجائناً في القهوة، ماذا عن يلمح بوجبة طعام، أي طعام، حتى ولو كان طبقاً من العدس «يجود» به أحدهم، وينتظر من يحصل

” اعادت غزّة صياغة كل شيء . غزّة تسلّحت النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

الشعبي والتقليدي، من بائعي الفكر المحصي، وثقافة الشهوة، ونشوية الوعي الجمعي والإسناد الذوق العام، وبيع «مجنزات» أنظمة القمع والإرهاب، وكنا نظن، وهو وإنه هنا تحديداً، أن «طوفان الأقصى» كان كغفلا بإيقاظ ضمائرهم إلا أن فلّتا نغل عن أنهم بلا ضمير أصلا، فأتى له أن يصحو؟

اما الخاسر الأكبر قبل هذا كله في معركة التطبيع، فقد هذا الذي وهما زرنه ورياح غزّة وعواصفها وأوجدت والعا جديدا، هذا الواقع قبل غزّة وطوفانها، كنا نتطلع فيه لتحرير القدس، لكننا اليوم بنتنا نتطلع لتحرير صفد ويافا ومثل أبيب والكرمل، بل قد يبدو هذا الكلام مبالغاً أكثر من اللازم، ولكنه بعد غزّة وطوفانها غداً قريبا وواقعيًا جدا.

نحن الآن نسئنا نصدد تحرير القدس فقط، بل ما بعد غد لي أبيب فعلا لا قولا ... قد يبدو هذا الكلام مضنعا أكثر مما يجب لكنه واقع جديد فرضه الطوفان. غزّة غيرتنا، وغيّرت العالم، وهي تتعرّض لحرب عالمية كبرى، وهي مصاحبتها الصغرة قد لا تزيد عن مساحة «مول» في دولة كبرى، ومع هذا تصعد وتتنازع وتتصنر، فأتى لها أن لا تغتفر كل شيء (كاتب من الأردن)

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

” عندما ترد اعداءها الاميركيين والاسرائيليين، تكلف مليشياتها : حزب الله اللبناني، المقاومة الإسلامية العراقية، والحوثيين في اليمن“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

ووقع بينهم عشرات القتلئ. بما أن «الدولة الإسلامية» أعلنت مسؤوليتها حرب غزّة، بفضل وزير خارجيتها، حسين أمير عبد اللهيان، وكليتها في لبنان، حزب الله، الأول يروح ويجيء إلى لبنان، فتحت إسرائيل من أنه «إذا وصلت إلى كذا... فسوف نرد بكذا...»

رافعا سقف تديباته إسرائيل، والثاني يستعيد قواعد الاشتباك مع إسرائيل، ويفتح جبهته العمودية في جنوب لبنان، ومع الوقت، تطورت الهندسة الإيرانية للرد على إسرائيل، أخذت مسافة من حركة حماس بإعلان وكيلها حسن نصر الله في فلسطينية عملية «الطوفان»: «مائة بالمتة الفلسطينية»، بعدما تبيّن تلقاها أنها لن تكون في وسعها خوض هذه الحرب العنفي ضد إسرائيل، التي سحرت من أجلها مليشياتها المشرقية، ولا في وسعها أن تطبق «وحدة المساحات»، شعارها الأول مع أن الفرصة سانحة ونادرة.

فجزت الحركة العربية على نحو شيء من الغرابة: «محاس» لحارب في غزّة وأهلها نيادوما، وإيران الرصية، تترجم نظرية الإثرائين بأنهم استهدفوا مركز اللوساد عبر أحدتها القوية، مليشياتها، عن عزمتها رفع في مجلس الأمن ضد إيران، وكذلك عن استدعاء سفيرها في إيران لـ«التشاور»، وبعثت سورية على صفحتها إكاثات حكومية، بلسان بشار الأسد، أم إقليمية، ممثلة بـ«أحرار الشام». بزرت إيران هذه الضربات، عن طريق الناطق الخارجية، ناصر كنعاني، الذي وصفها بأنها «حقّ شرعي لإيران بررد على هذه الهجمات التي تتال من أمتها الوطني...» والقادة الأميركيون ردوا من بعده أن إيران مع ذلك «لا تريد الحرب»، وأن هذه الضربات «مفجّرة، غير دقيقة»، وإيران ليست «محبوبة» في العالم. فيما الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية علق على هذه الضربات: «مدّين أعمال إيران وندعو الأسرة الدولية أن تنتهض وتتحذّر إيران وتدعو إلى السلام في المنطقة... جدد بالتخليق الإسرائيلي السخريّة والتدتر، وكذلك الأميركي، فيما المسلك الإيراني منير للشكوك.

لماذا؟ إن غصبة الضربات لكبح العراق بفضاؤم من الأميركيين لسحب جنودهم الأفيين والصمسمات من العراق. وهذا ظلّ اقتره البرلمان الألماني منذ عامين، ثم اغتيال قاسم سليماني على أرضه، عاصمة كبرى العراقية، في إربل، مقتلة لافتتاح دولي، وفي الوقت نفسه، تصبّح مسلة تقديم شارلن لمليشيا حزب الله العراقي في بغداد أيضاً. ومن بين الحركات الإسباب تشكل لجنة عراقية أميركية ناشطة لتسقيفة، وإجماع رئيس الوزراء الأمريكي، محمد شجاع السوياتي، مع الأمن العام للأمم المتحدة، غوربترس... فهل تتسلك ضربات إيران على إسرائيل وتواطؤ أميركا معها. ويمكن لهذه الحجة أن تستمر طويلا... ولكن في النهاية، قد فُتّل الخندق ونهيتي عطاؤها، ويحتج العرب ونقز إسرائيل بحقوقي الفلسطينيين وتترجع أميركا ضد الحركات الاجتماعية التي تتناقض ما هي «الوضع في الواقع» أوالها اعتبارا من غزّة حردا وليست إبادة جماعية جرت كيان الغاصب إلى النابعة القضائية أمام محكمة العدل الدولية، وثانها إبادة عذبة مهما كان مصدرها، علما أن هناك أعمال عنف في غير مكان في العالم، تستوجب الإبادة.

لا يرى قطاع عريض داخل الحركة الأمازيغية في حرج في القفز على مسافة الشعب الفلسطيني، متذكّرة بأن المغاربة لا ناقة لهم ولا جمل في الصراع، وبالتالي، يتحدّر بالفرد، هي الثورة الأمازيغية، إن بنى بنفسه عن هذا الصراع، وإن يكن كثر برامعاته في تطالبه مع ما يستجد على المستوى الأقليمي، بما في وقت تكتّف فيه المواجهة المأثرة في غزّة أن القضية الفلسطينية لم تعد مجرد صراع بين كيان محتل ومستقرّ وغرب وشعب مظلوم يرفض التخلّي عن حقوقه المشروعة، بقدر ما باتت، أيضا، مغاربا غلبت عليه من حروب الإبادة التي يتواطأ فيها الغرب ونخبه وإعلامه وحلفاؤه في الإقليم بكل صفاة.

(كاتبية لبنانية)

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

والتي جعلت من غزّة صياغة كل شيء، غزّة تستحقّ النصر، ليس فقط لانها صدقت مائة يوم خلت، ولا تزال مترعة بالصمود، بل لانها اعدت صياغة كل شيء، ونحن عربا والمسلمين، بل في حيوات ملايين البشر في العالم.“

آراء

للشريعة الفلسطينية ثمن

عوني القلمجني

منذ وقوعها تحت الاحتلال البريطاني، يعد الحرب العالمية الأولى لم تلق قضية فلسطين أي اهتمام يستحق الذكر، لا من دول العالم ولا من شعوبه، بل كان الصمت المخزي أكثر حضوراً، في مواجهة وعد وزير الخارجية البريطاني، بلفور، سنة 1917، «بتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». كما لم تُنشر شيئاً الظاهرات السلمية التي قادها الحاج أمين الحسيني ضد الاحتلال البريطاني، وهجرة اليهود إلى فلسطين، لكن الثورة المسلحة، التي قادها الشيخ عز الدين القسام ضد الوجود اليهودي والانتداب البريطاني عام 1935 عُثرت الوضع، حيث لُغمت هذه الثورة المسلحة، واستشهاد قادتها، كثيرا من دول العالم، وأخرها وقواه الوطنية كافة. وضعت وثيقة القضاء المسلحة، وما أعقبها من عمليات عسكرية واستشهادية، حجر الأساس لثقافة طويلة الأمد، وبعثت الشعب الفلسطيني إلى الانتفاخ حولها، حيث وجد فيها الطريق المؤدي إلى تحرير فلسطين، من رجس الانتداب البريطاني، شأنه شأن الشعوب التي سكتها هذا الطريق، وحزرت نفسها من رجس الاحتلال، فاحتلت، منها تعددت أشكاله واختلفت جسيماته، إن يترك عبقثته طواعية، أو سلبيا أو بالتفاوض معه، خصوصاً وأن الكيان الصهيوني لفلسطين احتلال استعماري، يستولي على الأرض ويقطع سكنها بالإبادة الجماعية، والتهجير القسري، وبحلول البلاد التي يستعمرها إلى أرض مفرغة من شعبها، ليستمراس السيطرة المطلقة عليها، من خلال المستوطنين، بدعم غير مستوفى من أكبر الدول الاستعمارية وأشدها توحشا واستعدادا للقتال، من أجل حماية الكيان الصهيوني، فهو يمثل القاعدة العسكرية والسياسية لتحقيق أهدافها العنوانية، خصوصا في الشرق الأوسط، وتحديدًا في الحرب العربية، التي تعوم على بحور من النفط والغاز والثروات المعدنية والمياه والبحار وقرق الموصلات والقائمة طويلة، وفي ضوء ما تقدم، يأتي حرص الدول الاستعمارية المتوحشة على هذا الكيان الصهيوني السخ، بمفهومه الاحتلالي الاستعماري الدائم، فهو بمثابة أضخم حاملية طائرات لها في قلب منطقة الشرق الأوسط، كما يرى بعض المفكرين وعدم وجوده يرفع من تكلفة استراتيجياتها في المنطقة عشرة أضعاف ما تنفقه على هذا الكيان سنويا، لذا باتت مفهومة العوامل التي تجعل الاحتلال الصهيوني على خلاف الاحتلال الأخرى، التي تنسحب أحيانا بسرعة تفقد مهماتها، أو تحقيق أهدافها أو سرقة ثروات الشعوب...

وفق هذه المعايير، لم يستسلم الشعب الفلسطيني، ولم يتخلى عن سلاحه، منذ 1917، وقد أثبت إنه شعب مقاتل أو

ليس دفاعاً عن الإسلاميين

راتب شعبو

من السهل نقد الإسلاميين القليل من الإسحاق المنطقي كافي لإظهار ضعف الإرضية التي يفتقون عليها في زعمهم أنهم يمثلون الإسلام في السياسة، والحق أنه ليس بقدر أو أي جماعة منهم إقناع أحد (عدا انصارها) بمتمثيل الإسلام، كل جماعة منهم تمثل «إسلاما» بخصها، وغالبا ما يكون إسلاما مبسطا وقطعيا وبقيرا، كي يصبح قادرا بالنتالي على أن يكون أداة سياسية، وتحول «إسلام» جماعة من جماعات الإسلام السياسي إلى «الإسلام»، بما يعني ذلك من تمثليها الإيم، يحتاج إلى فرض ذاتها بالشرق والعنف، أكدت الجماعة ميل معظم هذه الجماعات إلى العنف، وحين نتج للإسلاميين أن يحكموا، كما في السودان وجعفر النميري أو عمر المشير، كانوا دمويين، ولم يقدموا، في الواقع، نموذجاً جاداً في إدارة المجتمع، وقد جمعوا، والمثل في ذلك مثل غيرهم، بين التبسط والفتيل التعموي.

حين نقول «الإسلاميين»، فنص الجوامع التي تتحدث في خطابها في الشؤون السياسية العام إلى الإسلام، ليس بوصفه ثقافة وإطاراً حضارياً، بل بوصفه ديناً، وثمarris السياسية على أنها وسيلة لتحقيق الغاية الكبرى التي هي سيادة الإسلام (الصورة التي يعقلونها عنه، وعلى الشائكة التي يتخولونها)، ويغني كل ما نون هذه الغاية، وثقافة وتنظيمياً، وتبقى كل علاقة مع قوى غير إسلامية، أو حتى مع قوى إسلامية معادية، مجرد مزم وعبور إلى غاية هي ما

منذ وقوعها تحت الاحتلال البريطاني، يعد الحرب العالمية الأولى لم تلق قضية فلسطين أي اهتمام يستحق الذكر، لا من دول العالم ولا من شعوبه، بل كان الصمت المخزي أكثر حضوراً، في مواجهة وعد وزير الخارجية البريطاني، بلفور، سنة 1917، «بتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين». كما لم تُنشر شيئاً الظاهرات السلمية التي قادها الحاج أمين الحسيني ضد الاحتلال البريطاني، وهجرة اليهود إلى فلسطين، لكن الثورة المسلحة، التي قادها الشيخ عز الدين القسام ضد الوجود اليهودي والانتداب البريطاني عام 1935 عُثرت الوضع، حيث لُغمت هذه الثورة المسلحة، واستشهاد قادتها، كثيرا من دول العالم، وأخرها وقواه الوطنية كافة. وضعت وثيقة القضاء المسلحة، وما أعقبها من عمليات عسكرية واستشهادية، حجر الأساس لثقافة طويلة الأمد، وبعثت الشعب الفلسطيني إلى الانتفاخ حولها، حيث وجد فيها الطريق المؤدي إلى تحرير فلسطين، من رجس الانتداب البريطاني، شأنه شأن الشعوب التي سكتها هذا الطريق، وحزرت نفسها من رجس الاحتلال، فاحتلت، منها تعددت أشكاله واختلفت جسيماته، إن يترك عبقثته طواعية، أو سلبيا أو بالتفاوض معه، خصوصاً وأن الكيان الصهيوني لفلسطين احتلال استعماري، يستولي على الأرض ويقطع سكنها بالإبادة الجماعية، والتهجير القسري، وبحلول البلاد التي يستعمرها إلى أرض مفرغة من شعبها، ليستمراس السيطرة المطلقة عليها، من خلال المستوطنين، بدعم غير مستوفى من أكبر الدول الاستعمارية وأشدها توحشا واستعدادا للقتال، من أجل حماية الكيان الصهيوني، فهو يمثل القاعدة العسكرية والسياسية لتحقيق أهدافها العنوانية، وكل فاستحقت لتسمية المنظمة المثلل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتبوء ياسر عرفات مكانة مرموقة بين رؤساء الدول العربية وولوكها، وكان رؤساء الدول، ليصل إلى منصة الأمم المتحدة، ويخاطب أعضاءها باسم الشعب الفلسطيني، مؤكداً على مشروعية الثورة، وفي سنة 1980 استقل فلسطين واستقبل خطاب أعضاء المنظمة بالإيجاب والتصفيح بعدها بياوم، وتحديدا في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 1974، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 3236، اعترفت بموجبه «بحق الشعب الفلسطيني، في تقرير المصير، والاستقلال الوطني، والسيادة في فلسطين»، كما اعترف القرار، بصفته التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، ومنها مقرر مراقب في الأمم المتحدة، الأمر الذي أجبر الحكام العرب على الإقرار بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، في مؤتمر القمة العربية في الرباط يوم

26 نوفمبر/ تشرين الثاني 1974، لتصبح أن المقاومة المسلحة لا تسير في الأردن وليتان وسورية، وقد سطرت المقاومة الفلسطينية المسلحة، بقيادة منظمة التحرير، ملاح قرار تقسيم فلسطين سنة 1947، وهرزمة سنة 1948، وكذلك في فترات لاحقة، لكنها سرعان ما تعود كالكرازل، وهذه صفة تجمع كل حركة مقاومة ضد المحتل، فمرة تأخذ موقع الهجوم ومرة تنتقل إلى الدفاع ومرة تتسحب، وفي جميع الظروف، لم تلجأ إلى المساموات الرخيصة أو الاتفاقيات المذلة، وليس ابل على ذلك من عودة المقاومة الفلسطينية المسلحة، في أول فرصة ساحت لها، حيث أسس الشعب الفلسطيني منظمة التحرير، في مؤتمر القمة العربي الأول، بالقاهرة بتاريخ 1/13/1964، استجابة لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر، لمواجهة مشروع الكيان الصهيوني، لتحويل مشرى نهر الأردن، وقد مثل تشكيل منظمة التحرير، تطوراً مهماً باستلام الراجل ياسر عرفات قيادتها، حيث اتخذت قرارا بتفعيل البندقية لتحرير فلسطين، وكانت أول الحروب التي خاضتها ضد الكيان الصهيوني معرفة الكرامة المنزقة عام 1968، بدعم من الجيش الأردني، والحق هزيمة تكراه، بطائرات المحتل ودياباته ومدافعه والوية مناشته خلال 15 ساعة، الأمر الذي عزز الثقة بجدوى الفخام فلسطينية إلى درجة رفضت فيها منظمة التحرير، كل الحلول السلمية، التي توالى بعد نكسة حزيران 1967، ولم ضمنها قرارا مجلس تنفيذ هذا الاتفاق في موعد المحدد عام 1999، وأصل حكاهم سياسياتهم العدوانية ضد السلطة الفلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومنها بناء مزيد من المستوطنات المسلحة، على حساب الأراضي الفلسطينية، المشمولة بتلك الاتفاقية المشؤومة.

ارتكبت منظمة التحرير، وياسر عرفات بالذات، خطأ استراتيجيا قاتلا أحتاج إلى ثلاثة عقود لتخليه، حيث حدثت خلالها خللانا حادة داخل حركة فتح، وبين الحركة والفصائل الأخرى، فعلى سبيل المثال، شكّل في نهاية عام 1974 صبري الندا (أبو نضال)، حركة تحت اسم حركة فتح المجلس الثوري، وفي سنة 1980 استقل عبد الكريم حمدي، بتخليه مستقل سناه فتح عسكري، والتصفيح بعدها بياوم، قامت مجموعة من القياديين البارزين في فتح، بزعامة نائب قائد ثورات العاصفة، ناصر صلاح والعقيدبن أبو موسى (أبو خالد العملة، والتاسيس تنظيم، سني «فتح» للانفصالية، شقّ «فتح» إلى نصفيين، واتى هذا إلى عدم عمارك بين فتح والمنشعبين، في البقاع وطرابيا، وبيروت، انتهت إلى تشكيل جبهة رفض ضد منظمة التحرير وياسر عرفات

ولكن شعب الجبارين رفض، في نهاية المطاف الاستخانة واستجداء الحقوق

من محتل غاصب، حيث خرجت من رحم المنظمة الإسلامية، المشمولة بتلك الاتفاقية المشؤومة، ارتكبت منظمة التحرير، وياسر عرفات بالذات، خطأ استراتيجيا قاتلا أحتاج إلى ثلاثة عقود لتخليه، حيث حدثت خلالها خللانا حادة داخل حركة فتح، وبين الحركة والفصائل الأخرى، فعلى سبيل المثال، شكّل في نهاية عام 1974 صبري الندا (أبو نضال)، حركة تحت اسم حركة فتح المجلس الثوري، وفي سنة 1980 استقل عبد الكريم حمدي، بتخليه مستقل سناه فتح عسكري، والتصفيح بعدها بياوم، قامت مجموعة من القياديين البارزين في فتح، بزعامة نائب قائد ثورات العاصفة، ناصر صلاح والعقيدبن أبو موسى (أبو خالد العملة، والتاسيس تنظيم، سني «فتح» للانفصالية، شقّ «فتح» إلى نصفيين، واتى هذا إلى عدم عمارك بين فتح والمنشعبين، في البقاع وطرابيا، وبيروت، انتهت إلى تشكيل جبهة رفض ضد منظمة التحرير وياسر عرفات

ولكن شعب الجبارين رفض، في نهاية المطاف الاستخانة واستجداء الحقوق

الارباب والمنظمات السياسية والعلمانية المبارة، فإن ما يحدث اليوم مشابه لما حدث بالأمس، فقد تغيب معظم الأحزاب والقوى الوطنية عن ساحات الكفاح، بل ارتضى بعضها التعاون مع المحتل، وأصبح الجهر السياسي والحياتية بالجمال، وجهة نظر ومسالة خاضعة للفتاش، ليس هذا دفاعا عن الإسلام السياسي، لا في غزة ولا في غيرها، فحادث هذه السطور ذو توجه قومي يساري، وإنما هو إقرار بالواقع، ثم هل بإمكان أي وطني يقاتل المحتل، وفي الوقت نفسه، يرفض عملية طوفان الأقصى لمقاومة الاحتلال، التي أصبحت حديث العالم، سابقة تاريخية لا شبيه لها إطلاقا، أعادت ملك القضية الفلسطينية إلى الصدارة، بعد أن طواها السريان، أو كادت تدخل في خانة الذكريات الوطنية؟

أما على أرض الواقع، وفيما يخص المقاومة المسلحة في غزة، فصاحة القرار الأول والأخير، فإن شرع فلسطين عموما يفتق بصفه ويشكل حاضنتها الإصملة، ومن يدعي أن شعب فلسطين في الضفة الغربية رفض عملية طوفان الأقصى، فهذا ادعاء تكذيبه الظهارات في الضفة، والتي استشهد على مئات الفلسطينيين، واعتقل آلاف من أبنائها، عبر الاقتحامات متواصلة لقوات الاحتلال لمخيمات عديدة، وتدمير هجمي للمدن، مثل طولكرم وجنين و نابلس وبيت لحم وغيرها الكثير.

الكيان الصهيوني، بكل قدراته العسكرية، وبزغته العدوانية التدميرية، فشل ويفشل في عزل المقاومة عن حاضنتها الأصلية، المتخلفة بالشعب الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل أن فلسطيني 48، الذين تحت سلطة الاحتلال، ويحملون الجنسية الإسرائيلية، يقفون اليوم خلف المقاومة، في غياب كامل للسلطة الفلسطينية المعزولة وأمانته، الأمر الذي اضطر رئيسها محمود عباس، إلى التراجع عن تصريحاته المسببة، لجدبن الإبادة الجماعية في غزة، ويطلب بوقف الحرب فوراً، فري هل ما زالت السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس المعزولة عن شعبها، هم الممثلون الشرعيون للشعب الفلسطيني؟ أم أن الذين يحملون السلاح هم من يمثل الشعب الفلسطيني؟

الفرقي لمقاومة المحتلين، فعلى سبيل المثال، لعب رجال الدين في ثورة العشرين الجيدة ضد المحتل البريطاني دورا بارزا إلى جانب العشائر وتجار المدن، وبشكل ثورة المهدي في السودان، وخير الدين باشا في تونس، وعبد القادر الجزائري وابن باديس في المغرب، وعمر المختار في ليبيا، وقد خاض هؤلاء الكفاح المسلح في بلدانهم تحت شعارات الجهاد. إن وقت جهادهم، في الوقت نفسه، مثل فكاحا وطنياً ضد الاستعمار، وإذا كان السبب في تلك الفخرة غياب

»

الصحة العالمية تحذّر من عودة للحصبة في أوروبا
حذّر الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية من أن عدد حالات الإصابة بالحصبة في أوروبا ارتفع بشكل كبير عام 2023 عما كان عليه العام الماضي، داعيا إلى تكثيف جهود التلقيح. وأظهرت الإحصائيات التي نشرتها منظمة الصحة العالمية أن 42200 حالة سجلت عام 2023 في 41 من أصل 53 دولة عضواً في المنظمة الممتدة إلى أسيا الوسطى، أي نحو 45 مرة أكثر من عام 2022 الذي سجل 941 إصابة. وكذا أوكستان وروسيا أكثر الدول تضرراً من المرض، إذ سُجِلت أكثر من عشرة آلاف حالة في كل منهما.

الأحزاب والمنظمات السياسية والعلمانية المبارة، فإن ما يحدث اليوم مشابه لما حدث بالأمس، فقد تغيب معظم الأحزاب والقوى الوطنية عن ساحات الكفاح، بل ارتضى بعضها التعاون مع المحتل، وأصبح الجهر السياسي والحياتية بالجمال، وجهة نظر ومسالة خاضعة للفتاش، ليس هذا دفاعا عن الإسلام السياسي، لا في غزة ولا في غيرها، فحادث هذه السطور ذو توجه قومي يساري، وإنما هو إقرار بالواقع، ثم هل بإمكان أي وطني يقاتل المحتل، وفي الوقت نفسه، يرفض عملية طوفان الأقصى لمقاومة الاحتلال، التي أصبحت حديث العالم، سابقة تاريخية لا شبيه لها إطلاقا، أعادت ملك القضية الفلسطينية إلى الصدارة، بعد أن طواها السريان، أو كادت تدخل في خانة الذكريات الوطنية؟

أما على أرض الواقع، وفيما يخص المقاومة المسلحة في غزة، فصاحة القرار الأول والأخير، فإن شرع فلسطين عموما يفتق بصفه ويشكل حاضنتها الإصملة، ومن يدعي أن شعب فلسطين في الضفة الغربية رفض عملية طوفان الأقصى، فهذا ادعاء تكذيبه الظهارات في الضفة، والتي استشهد على مئات الفلسطينيين، واعتقل آلاف من أبنائها، عبر الاقتحامات متواصلة لقوات الاحتلال لمخيمات عديدة، وتدمير هجمي للمدن، مثل طولكرم وجنين و نابلس وبيت لحم وغيرها الكثير.

الكيان الصهيوني، بكل قدراته العسكرية، وبزغته العدوانية التدميرية، فشل ويفشل في عزل المقاومة عن حاضنتها الأصلية، المتخلفة بالشعب الفلسطيني، في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل أن فلسطيني 48، الذين تحت سلطة الاحتلال، ويحملون الجنسية الإسرائيلية، يقفون اليوم خلف المقاومة، في غياب كامل للسلطة الفلسطينية المعزولة وأمانته، الأمر الذي اضطر رئيسها محمود عباس، إلى التراجع عن تصريحاته المسببة، لجدبن الإبادة الجماعية في غزة، ويطلب بوقف الحرب فوراً، فري هل ما زالت السلطة الفلسطينية، برئاسة محمود عباس المعزولة عن شعبها، هم الممثلون الشرعيون للشعب الفلسطيني؟ أم أن الذين يحملون السلاح هم من يمثل الشعب الفلسطيني؟

الفرقي لمقاومة المحتلين، فعلى سبيل المثال، لعب رجال الدين في ثورة العشرين الجيدة ضد المحتل البريطاني دورا بارزا إلى جانب العشائر وتجار المدن، وبشكل ثورة المهدي في السودان، وخير الدين باشا في تونس، وعبد القادر الجزائري وابن باديس في المغرب، وعمر المختار في ليبيا، وقد خاض هؤلاء الكفاح المسلح في بلدانهم تحت شعارات الجهاد. إن وقت جهادهم، في الوقت نفسه، مثل فكاحا وطنياً ضد الاستعمار، وإذا كان السبب في تلك الفخرة غياب

(كاتب عراقي في كرببهاغن)

مجتمع

طوارنة في اقصى شرف روسيا جراء عاصفة ثلجية

أعلنت السلطات في جزيرة ساخالين في أقصى شرق روسيا إغلاق المدارس في المناطق الجنوبية للجزيرة يوم عد الخميس، والتحول للتعليم عن بعد، وإنهاء عشرات الرحلات الجوية جراء عاصفة ثلجية. وأعلنت حالة الطوارئ أمس الأربعاء بسبب الثلوج الكثيفة التي غطت المنطقة منذ يوم أول من أمس الثلاثاء، كذلك أعلنت حالة التأهب في 10 بلديات في جنوب ساخالين. وتاخرت 33 رحلة جوية داخلية وبلدية في مطار ساخالين، وتم تأجيل 20 منها حتى الخميس. كما تم الحد من حركة وسائل النقل على ثمانية طرقا سريعة.

غزة شراء الملابس المستعملة من المحلات التجارية القائمة في أكواخ النازيلون لحماية أنفسهم من البرد خلال أشهر الشتاء، لطرف اليومية القاسية التي يعيشها الغزيون منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دعت الأهالي فضلاً عن غيرها من الأساسيات. (الناضول العربي الجديد)

غزة شراء الملابس المستعملة من المحلات التجارية القائمة في أكواخ النازيلون لحماية أنفسهم من البرد خلال أشهر الشتاء، لطرف اليومية القاسية التي يعيشها الغزيون منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، دعت الأهالي فضلاً عن غيرها من الأساسيات. (الناضول العربي الجديد)



(تعد الأرحام الخطير، الأناضول)

المغرب: تأخر في مواجهة نقص المياه

الرباط - عادل نجدي

تسابق السلطات المغربية الزيم لمواجهة مشكلات ندرة المياه التي تثير مخاوف كبيرة باتت تلقي بظلالها على قطاعات حيوية عدة تواجه تحديات نقص المياه بعد سنوات من الجفاف، وأصدرت سلطات إقليم مملحية عدة أخيراً قرارات استباقية وتدابير مستعجلة قررت تنفيذها بصرامة من أجل ترسيده استهلاك المياه، أبرزها حثولة كميات المياه التي تحصل عليها أحياء سكنية، وتقليص من مياه الشرب والحمامات غسل السيارات، وأبغ زرع البطيخ، ومنعت سلطات إقليم سبدي قاسم (غرب) ري المساحات الخضراء والحدائق العمومية، وغسل السيارات أو التسياب في وقت سابق خطة طوارئ تتضمن مجموعة إجراءات على المدى القصير، منها التوعية المثالية لواردات المياه بلغ 15,3 مليار متر مكعب، وأكد بركة أن السنة الهيدرولوجية عرفت خلال الفترة الممتدة من الأول من سبتمبر / أيلول

الماضي حتى 19 يناير/ كانون الثاني الجاري، عجزا في التساقطات المطرية قدرت بسنته بنحو 70 في المائة، ما انعكس سلباً على مستوى مخزون المياه في السدود الذي لم يتجاوز نسبة 23,2 في المائة حتى 19 يناير/ كانون الثاني الجاري.

يقول رئيس جمعية «المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ»، الخبير في شؤون البيئة والمناخ، مصطفى بترامل، لـ«العربي الجديد»: «تأتي الإجراءات التي اقترنها السلطات في سياق دعوة العاهل المغربي الملك محمد السادس، خلال جلسة عمل خصصت لبحث إشكالية الماء في 17 يناير/ كانون الثاني الجاري، إلى إعادة النظر في الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة ندرة الماء وحالة الإجهاد المالي التي تعيشها البلاد»، واعتبر أن «هذه الإجراءات استباقية لن تقتصر على منطقة بلعبتها، بل تستمثل كل مدن المغرب».

يضيف: «منطق هذه الإجراءات حجج استنزاف الفرشة المائية، وتؤثر إيجاباً في المواطنين الذين يستنبهون إلى معضلة ندرة المياه، وإلى أن المزم نزار بركة، خلال جلسة مساءلة ثلثوية في البرلمان، أن الفترة زيم عامي 2019 و2023 صنفت بأنها بين الأكثر جفافاً بمجموع ضعيف جداً لواردات المياه بلغ 15,3 مليار متر مكعب. وأكد بركة أن السنة الهيدرولوجية عرفت خلال الفترة الممتدة من الأول من سبتمبر / أيلول

المشاركة بين العمل المسلح ضد إسرائيل في جنوب لبنان قبل حزب الله وبعده تظهر فارقاً مهماً لصالح الحزب، من ناحية الانضباط والفاعلية التعليمية والإنتاج. وفي ما لو تناولنا عملية طوفان الأقصى، بوصفها عملاً عسكرياً مشرعوً لا عما استوحى منه من انتقام وحشي طاول سكانا غزة الذين لم يُجهزوا مسبقاً بوسائل الحماية اللازمة، ولا بالمؤن الضرورية وفي... إلخ، ومعرّوً لا عنّا فصنّفته العملية نفسها من استهداف للمدنيين (تأخرت حماس كثيراً في نشر وثيقة أصدرتها أخيراً بعنوان «هذه وراثنا» توضح فيها أسباب العملية، وانها لم تقتصد استهداف المدنيين، فإنها تشير إلى إرادة ثابتة عند الإسلاميين، وإلى أنهم جاهزون للنضحي إلى أقصى ما يمكن تصوره في الإعداء والتخندق، لتحقيق ما يريدونه، في سورية أيضاً، وبعد وقت قصير من اشتعال الثورة السورية، سيطر الإسلاميون على كامل مفصل العمل المواسي للقطاع، إن على المستوى العسكري أو السياسي أو الإغاثي.

المشاركة بين العمل المسلح ضد إسرائيل في جنوب لبنان قبل حزب الله وبعده تظهر فارقاً مهماً لصالح الحزب، من ناحية الانضباط والفاعلية التعليمية والإنتاج. وفي ما لو تناولنا عملية طوفان الأقصى، بوصفها عملاً عسكرياً مشرعوً لا عما استوحى منه من انتقام وحشي طاول سكانا غزة الذين لم يُجهزوا مسبقاً بوسائل الحماية اللازمة، ولا بالمؤن الضرورية وفي... إلخ، ومعرّوً لا عنّا فصنّفته العملية نفسها من استهداف للمدنيين (تأخرت حماس كثيراً في نشر وثيقة أصدرتها أخيراً بعنوان «هذه وراثنا» توضح فيها أسباب العملية، وانها لم تقتصد استهداف المدنيين، فإنها تشير إلى إرادة ثابتة عند الإسلاميين، وإلى أنهم جاهزون للنضحي إلى أقصى ما يمكن تصوره في الإعداء والتخندق، لتحقيق ما يريدونه، في سورية أيضاً، وبعد وقت قصير من اشتعال الثورة السورية، سيطر الإسلاميون على كامل مفصل العمل المواسي للقطاع، إن على المستوى العسكري أو السياسي أو الإغاثي.

تراجع نسبة الفرد

مؤخر تقرير لنلاره المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المغربي (مؤسسة حكوتية استشارية) عام 2019 نسبة الفرد من الموارد المالية في المغرب بابلع 650 مترا مترا مكعبا، مقارنة بـ 2500 متر مكعب عام 1960، وتوقع التقرير حينها أن تتخطى حصة الفرد عن 500 متر مكعب بحلول عام 2030.

المطرية غير المنتظمة، وتتحالي مواسم الجفاف وتداخل الفصول». وتابع: «لم تنفد السلطات مؤخر المانية الضميلة للجزوء بعمااء الشرب، لكن هذه الخطوة، تأتي متأخرة كثيراً لأسباب موضوعية عدة منها أن ترسيده استهلاك الماء يجب أن يكون ضمن سلوكيات يومية للزراعين والحاملين في الحقالات والوحدات الصناعية والإدارات العمومية وخاصة والمواطنين، وليس إجراء مرحليا فقط».

رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■

المدير الفني **إمام عزم** ■ **السياسة** **جمالة درويش** ■ **التقاضي**

مصطفى عبد السلام ■ **الثقافة** **نجاح درويش** ■ **مناجاة**

لبل حداد ■ **الزك** **مصه البراري** ■ **المجتمع** **يوسف حاد علي** ■

الرياضة **نبيك اللباني** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مساومات** **راز قنديل**

المطابق
العنكبوت العربي، لندن

علاء الدين، لندن، W5 5TH

00442045801000

الدوحة، قرب المرزات، لوسيك، الطابق 20 -

هاتف: 009744019600

■ مكتب **بيروت**

بيروت، الجزيرة، شارع الباسور - بل 33 end west

هاتف: 009611567794 - 009611442047

■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk

■ هاتف: +97440196035 - ج.ال: +9745005997

■ الإلكتروني: ads@alaraby.co.uk

مجتمع

تحقيقاً

بات الكثير من اطفال غزة يتامى وقد فقدوا الاب والام وحتى الاشقاء، ومنهم من خسروا اقاربهم ايضاً او لا يستطيعون الوصول اليهم، ليعيش هؤلاء مع عائلات الاقارب او الجيران او الاصدقاء، وسط حالة من الصدمة المستمرة

أطفال غزة يتامى

أقارب وجيران وأصدقاء يرعون صغاراً فقدوا أهاليهم

غزة. **أحمد باغي**

خسر عدد كبير من الأطفال خلال العدوان الإسرائيلي الحالي على غزة نويم جزء استهداف منازلهم بشكل مباشر. وانتقل البعض إلى الإقامة مع من تبقى من أقاربهم أو جيرانهم أو أصدقاء العائلة، خصوصاً في حال بقاء الأقارب في المناطق المحاصرة. ويواجهون الآن مصيراً مجهولاً.

وتعدّد الإحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة الجماعية الحالية قصف منازل المدنيين، وقد ارتكب حوالي 219 مجزرة بحقّ عائلات بالكامل استناداً إلى بيانات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فيما نحت أعداد قليلة من كل عائلة ومنهم أطفال.

وكان آخر هذه المجازر صباح الإثنين في 22 من الشهر الجاري، أي في اليوم الـ 108 للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وارتكب الإحتلال 20 مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها 190 شهيداً و340 إصابتة. وتهدت الأيام الأخيرة ارتفاعاً في حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي وعلى امتداد فترة العدوان، انتشرت فيديوهات تظهر أطفالاً كانوا على مقربة من جنازة وخطامين ذويهم الذين فقدوهم بالكامل، وكانوا من الجرحى والجنود من الصف الإسرائيلي. داخل مخيم البريج وسط قطاع غزة، نحا الطفل محمد الأسد (12 عاماً) من الصف الإسرائيلي الذي لحن بمنزلهم وسط المخيم في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وكان الناجي الوحيد في أسرته التي استشهد جميع أفرادها، وكان داخل المبنى الذي قصف عدد من أقربائهم النازحين الذين قضاوا شهوراً في الغصف، كما يشير الطفل محمد.

محمد اليوم في مدينة رفح جنوب القطاع برفقة ثلاث من خالاته اللواتي كن قد تفرقن في منازل ما بين مخيم البريج وخيم الغازي، قبل أن تصلن التهديدات الإسرائيلية ويتلقين مناشير من الطائرات المهاجرة الخمي على الفور. كما نحت إحدى خالاته من قصف مباني منزلها فيما استشهد أفراد من عائلة زوجها، وهو الآن داخل فصل دراسي برفقة خالاته. تهتم الخالة أمنة (35 عاماً) بمحمد، وحرصت على رفقتها في رحلة علاجه داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، وتقدم له الرعاية منذ أن فقد أسرته، علماً أنه يعيش حالة نفسية صعبة. عدا عن المعاناة الأخرى من نقص الغذاء والأدوية وغير ذلك من الإصابات، وبدأ يفكر في ما سيجل بمسقبله حين تنتهي الحرب، بعدما سحل

كل شيء. يقول محمد لـ «العربي الجديد»: «كنا نأمنين في المنزل، وبدأ القصف من دون أية تحذيرات مسبقة. استشهد والدي ووالدتي وإخوتي السنة، وكنت الناجي الوحيد في المبني. أصبت بكسر في الوضو وضحايا العدوان الإسرائيلي، وعلى امتداد فترة العدوان، انتشرت فيديوهات تظهر أطفالاً كانوا على مقربة من جنازة وخطامين ذويهم الذين فقدوهم بالكامل، وكانوا من الجرحى والجنود من الصف الإسرائيلي. داخل مخيم البريج وسط قطاع غزة، نحا الطفل محمد الأسد (12 عاماً) من الصف الإسرائيلي الذي لحن بمنزلهم وسط المخيم في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وكان الناجي الوحيد في أسرته التي استشهد جميع أفرادها، وكان داخل المبنى الذي قصف عدد من أقربائهم النازحين الذين قضاوا شهوراً في الغصف، كما يشير الطفل محمد.

محمد اليوم في مدينة رفح جنوب القطاع برفقة ثلاث من خالاته اللواتي كن قد تفرقن في منازل ما بين مخيم البريج وخيم الغازي، قبل أن تصلن التهديدات الإسرائيلية ويتلقين مناشير من الطائرات المهاجرة الخمي على الفور. كما نحت إحدى خالاته من قصف مباني منزلها فيما استشهد أفراد من عائلة زوجها، وهو الآن داخل فصل دراسي برفقة خالاته. تهتم الخالة أمنة (35 عاماً) بمحمد، وحرصت على رفقتها في رحلة علاجه داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، وتقدم له الرعاية منذ أن فقد أسرته، علماً أنه يعيش حالة نفسية صعبة. عدا عن المعاناة الأخرى من نقص الغذاء والأدوية وغير ذلك من الإصابات، وبدأ يفكر في ما سيجل بمسقبله حين تنتهي الحرب، بعدما سحل



الإعدادية وسط المدينة. تلاحق أنه بدأ يتحدث ويلعب خلال الشهر الحالي رغم أن الأوضاع تزداد سوءاً. تقول ابو ضاهر لـ «العربي الجديد»: «استشهدت الأم والأب إلا أن أقارب سبهم لا يزالون داخل مدينة وشقفة الوحيد، ولم يتمكن من الكلام إلا بعد أربعة أيام، ليقول إن امي وابي في الجنة. ثم سألني إن كان في استقامتة كانت الأخيرة تعمل برفقة والدته معلمة في رياض الأطفال، وكانت هناك علاقات جيدة بين الأسرتين. تشير إلى أنها تتولى اليوم رعاية سبهم مع أبنيتها داخل إحدى الخيام التي توجد في مدرسة ذكور رفح

25,700

عدد شهداء قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي، حتى يوم أمس، غالبيتهم من النساء والأطفال.



ليع احد منهم (بعد الرجم الخطير) (الناظر)

رايت عددا آخر من الأطفال الذين يعيشون بأوضاعاً مماثلة. لكنه يختلف عنهم لأن بعض الذين استشهد والدهم والذتهم كانوا مع جداتهم أو خالاتهم أو عماتهم. إلا أن أقارب سبهم لا يزالون داخل مدينة وشقفة الوحيد، ولم يتمكن من الكلام إلا بعد أربعة أيام، ليقول إن امي وابي في الجنة. ثم سألني إن كان في استقامتة كانت الأخيرة تعمل برفقة والدته معلمة في رياض الأطفال، وكانت هناك علاقات جيدة بين الأسرتين. تشير إلى أنها تتولى اليوم رعاية سبهم مع أبنيتها داخل إحدى الخيام التي توجد في مدرسة ذكور رفح

الحركة حماس، أمس، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 25,700 غالبيتهم من النساء والأطفال، منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وأشارت إلى إصابة 63,740 شخصاً بجروح منذ بداية الحرب. وتشمل الحصيلة مقتل 210 شخصاً في الساعات الـ 24 الأخيرة التي شهدت قصفاً عنيفاً على خانونس، عبري من جنوب قطاع غزة ومناطق أخرى في القطاع المحاصر. ومعظم الشهداء في قطاع غزة هم من النساء والأطفال. وفق الحكومة ومنظمات غير حكومية ودولية، واتهم مكتب الإعلام للحرس ولحماس إسرائيل بقصف مدارس تزوي نازحين في محط الطنفة من جوانب الضفة الغربية، وقد أعلن وقوع شهداء، محمدا القول إن إسرائيل تستهدف المستشفيات لإجراجها عن الخدمة وتدميرها».

وكان المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، جيمس درر، قد أعلن أن قفعا غزة «هو أخطر مكان في العالم للطفول»، مضيفا أنه يوما بعد يوم «تعرّض هذا الواقع الوحشي». وأكد أن الأطفال وأسرهم «المساو أمسين في المستشفيات أو في الملاجئ وهم بالتأكيد ليسوا آمنين ولذ نحو 20 ألف طفل في ظل الحرب التي الأمم المتحدة قالت منذ أكثر من شهر إن

تزايدت وتيرة الاعتداءات وفرض الغرامات على رعاة الأغنام الفلسطينيين في مناطق الاغوار بعد عملية «طوفان الأقصى» في مساع لجبارهم على مغادرة المنطقة

رام الله. **جهد بركات**

تقطع أغنام عائلة دعيس الفلسطينية الشارع الفاصل بين مكان سكنها في منطقة أبو عجاج ببلدة «الجتتك» شمالي أريحا، ومستوطنة «مسوا» المقامة على أراضي الفلسطينيين في المنطقة. من أجل الوصول إلى أراضي معتبرها مراعى طبيعية للأغنام، ففكر الإحتلال الإسرائيلي أن مصادرة الأغنام بدعوى أن أصحابها ارتكبوا مخالفة

شكل (40 ألف دولار أميركي).

قرر مالكو الأغنام دفع مبلغ الغرامة، رغم أنهم كما يروون لـ«العربي الجديد»، لم يتسلموا أوراقاً رسمية بما أطلق عليه الإحتلال «مخالفة»، وإنما تم إبلاغهم بها من قبل مجلس المستوطنات الإسرائيلية. وحين توجه أصحاب الأغنام إلى مقر الإدارة المدنية التابعة لجيش الإحتلال في مستوطنة «بيت إيل» المقامة على أراضي الفلسطينيين في شمال رام الله، رفض عناصر شرطة الإحتلال هناك استلام المبلغ، معتبرين أنه مبلغ كبير، وأنهم لا يمتلكون أوراقاً خاصة به. يقول محمد دعيس، وهو أحد ملاك الأغنام، لـ«العربي الجديد»، إنه «في ظل غياب أي دعم قانوني أو رسمي، اضطررنا إلى دفع المبلغ عن طريق نشطاء سلام إسرائيليون، عبر حساب بنكي لشرطة الإحتلال. بهدف الحصول على إيصال دفع لنستخدمه في استرجاع أغنامنا التي نمت مصادرتها. ما يحصل هو محض عبدة لا علاقة لها بأي قانون، ولا يمكن وصف ما حصل بأنه مخالفة قانونية، لكنه يحصل بإشراف مباشر من جيش الإحتلال».

ويروي دعيس تفاصيل الواقعة، قائلاً إنه عند الخامسة من صباح الإثنين الماضي، توجه مع أقاربه بقرابة 800 رأس من الأغنام إلى منطقة الترعج حوليم عشرات المستوطنين، ومعهم نحو خمسين من جنود الإحتلال، ليلبغهم من عرف عن نفسه بأنه من مجلس المستوطنات، بقرار منع ترك الأغنام، وحصرها في مكان محاط بأسلاك شائكة كان معدا بشكل مسبق. مضيق: «كان المستوطنون قد أعادوا المكان مستخدمين الأسلاك الشائكة لتشكيل ما يشبه الحوش قبل تلك الواقعة ببلدة واحدة، والأهالي لم يكونوا على علم بذلك لأنهم لا يستطيعون التحرك ليلاً خشية اعتداء المستوطنين عليهم، وبالتالي فإن الأمر كان معداً سلفاً، وليس له علاقة بأقرار مخالفة قانونية».

عدد الإحتلال أصحاب الأغنام بنقلها في المخابر، تظهر استطلاعات الرأي الأخيرة أنه مع تراجع الأصوات الداعمة للحافظين وتقدّم حزب العمال بشكل كبير، يحاول رئيس الوزراء ريشي سوناك وضع سياسة الهجرة المخيرة للجدل كدعامة محورية في محاولته تأمين النصر في الانتخابات المقبلة. ويؤكد أن ترحيل طالبي اللجوء غير الشرعيين أمر بالغ الأهمية لمنع الأفراد من دخول البلاد عبر قناة المانش وتعطيل النموذج التشغيلي لشبكات تهريب البشر.

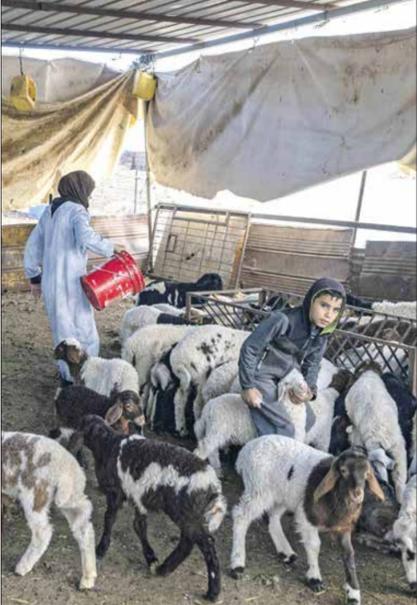
اعتداءات وغرامات على رعاة الأغوار الفلسطينية

الإحتلال مناطق تتبع لدولة الإحتلال، ولا يجب أن يروعوا أغنامهم فيها. وتعترف هذه الواقعة بتوجيأ لعمليات اعتداء واسعة يتعرض لها التجمع البدوي الذي يوّي قرابة 300 مواطن فلسطيني، يتكون نحو 8 الاف رأس من الأغنام. يقول محمد دعيس: «توعدت الأشكال من اعتداء عنيف على التجمع بشكل مباشر بمعدل مرة أسبوعياً، إلى الاعتداء على الرعاة بالصرب، ومحاولة دهن الأغنام، ومصادرة صهاريج المياه بشكل شبه يومي. منذ السابع من أكتوبر، يموت أهالي التجمع بشكل بطيء، والهدف الواضح هو إجبارهم على التهجّر، وهو هدف قديم، لكن المستوطنين تكفّوا هجومهم لتحقيقه في ظل الظروف الراهنة، وقام جيش الإحتلال بهدم التجمع عدة مرات سابقة في تسعينيات القرن الماضي، وفي عام 2008، وفي عام 2012، بحجة وجوده في منطقة مصنفة (ج)، رغم أن تلك العائلات تعود أصولها إلى مدينة الخليل، وتعيش في المنطقة منذ أكثر من خمسين عاماً».

يتابع دعيس: «ما حصل بعد المسار الأخير في النعش، وإن أردت أن أرعى غنمي لاحقاً، سأضطر إلى دفع 70 ألف شكيل، وإن استمر هذا الوضع ربما تضطر إلى إبقاء الأغنام في الحظائر، وفي ظل عدم وجود دعم من أية جهة رسمية، وترتكنا وحديدين في مواجهة المستوطنين، ربما تضطر إلى بيع الأغنام، إذ سنكبد خسائر كبيرة حينها. نحن رعاة أغنام في الأغوار، وإن متحنا من ذلك، فسنتضرر إلى إبقاء أغنامنا في الحظائر، وهذا غير ممكن، وبالتالي سنتضرر إلى بيعها، وسنرحل عن المنطقة».



يلتمس المرأة الفلسطينية برضهم رغم المحاطر (متاحم كاهلا/ فرانس برس)



يهضم المستوطنون إلى تهجير المرأة الفلسطينية (متاحم كاهلا/ فرانس برس)

يعمل بها نظام اللجوء في المملكة المتحدة. ويشير البحث إلى أن إصاحات الحكومة ستكون لها تأثير كبير على القرارات التي يتخذها الأشخاص بمجرد وصولهم إلى المملكة المتحدة، بما في ذلك قدرتهم على الوصول إلى الخدمات الصحية وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وأفادت العديدا من المنظمات الإنسانية بأنها لاحظت أن داخل حزب المحافظين، وحظي موافقة البرلمان على اقتراحه بنقل طالبي اللجوء غير الشرعيين إلى رواندا. وعلى الرغم من هذا النصر التشريعي، فإن استراتيجيته للهجرة المخيرة التي ينتهجها سوناك لا تزال تواجه عقبات سياسية وقانونية.

في هذا السياق، تقول أوليفيا دان من مكتب إعلام مجلس اللاجئين، رداً على سؤال «العربي الجديد»: «عن العائدين المحتمل الذي يتوقعه المجلس على طالبي اللجوء، إنهم يشربوا بحثاً عن تأثير خطة رواندا وكيفية تغييرها الجذري للطريقة التي

تتوافق هذه الخطوة من مجلس اللوردات في المملكة المتحدة مع مؤسسات أخرى أعربت عن شكوكها حول جدوى وسلامة خطة رواندا. والجدير بالذكر أن محكمة العدل الدولية أصدرت حكم بناءً على الاتفاقية حول ما إذا كانت رواندا آمنة.

بدوره، دافع عضو البرلمان من ليغربول اللورد، ريدف التون عن الإطار الدولي لحقوق الإنسان من خلال استحضار ونستون تشرشل. وسط الضوء على إيمان تشرشل بأهمية الهيكل الدولية القائمة على سيادة القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان والامن والانتعاش الاقتصادي. وشكك

التصديق على اتفاقية المملكة المتحدة ورواندا بشأن شراكة اللجوء بعد تنفيذ الحماية التي يكامل. على أن يطلب من البرلمان إصدار حكم بناءً على الاتفاقية حول ما إذا كانت رواندا آمنة.

في رواندا كدولة آمنة، مؤكّداً على ضرورة الحفاظ على الفصل بين السلطة القضائية والبرلمان، في ضوء محاولات الائتلاف على حكم المحكمة العليا، وأعرب عن مخاوفه بشأن سجل حقوق الإنسان في رواندا والقمع السياسي والتعامل مع المثليين.

ثقافة

إخاءة

يُظهر العدوان على غزة أن ما يجري على المستوي العالمي هو إعادة إنتاج لدولة البوليسية، من خلال الشركات التكنولوجية التي تعمل على تزييف اللغة والتنضيق على حريات الأفراد الذين يعزرون عن تضامهم مع قضية إنسانية او يقفون ضدّ حرب إجرامية

اسامة اسير

كان أول ما كشفه العدوان الإسرائيلي على غزة في ضوء ما أشار إليه الروائي البريطاني جورج أورويل في روايته الشهيرة «1984»، في عصر الإعلام الرقمي المعلوم هو واقع قائم يختم شبحه لا فوق الحرب فحسب، بل على العالم كلّ، ذلك أنّ هناك اليوم وزارة حقيقة، كما سماها أورويل، تُهيمن على الإعلام الرقمي والاجتماعي: «فيسبوك» و«تويتر» و«الستغرام» و«تيك توك»، ولا تختلف في قانتها على الكلمة والصورة عن رقابة وزارات الإعلام في البلدان الاستبدادية.
وبما أننا نعرب نستخدم أدوات الإعلام الرقمي، فنحن بالتالي خاضعون لرقابة وزارة الحقيقة الرقمية، ما يعني أنّ الرقابة صارت مزوجة رقابة تمارس على المستوى المحلي، تمارسها سلطة ما ضمن البلد الذي يعيش فيه الإنسان في أي مكان في العالم، وخاصة في العالم العربي، ورقابة كونية ضمن الكون الإعلامي الذي صار العربي طرفاً فيه رغماً عن انفراد الرقابة المحلية.
طور الاستخدام في مختلقتنا الغربية، تاريخياً، رقابة ذاتية داخل الفرد أدت إلى ممارسة كمّ الافواه ذاتيا خوفاً من

نيتشه و«الوحوش الذكية»

استنادا الى ما سقاه نيتشه «الوحوش الذكية» التي تحوّل ما اتجنه من معرفة الى ادوات للاخضاع والهيمنة، يمكن ان نقول أنّ القوت التي تهيمن على العالم الآن قادرة على تحويل الحقيقة الى شكل من اشكال الصدق الاجتماعي او «ثقافي سلام» بين الناس، اي الى كذبة يُطرّ ابها ويحبرن تداولها كحقيقة، وبالتالي يوظف الناس الاستعارات المتعادلة، ويكذبون بحسب تقليد آيات، مع القطع وبطريقة ملزمة للجميع.

ادعاء فلسطين

صفاً فلسطيني في مدرسة برنج، 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 (Getty)

عالم تحكمه الرقابة والأكاذيب

في الدولة البوليسية الرقمية



مظاهرة فلسطينية في غزة بحملة اللمة لتحياض ضدّ «ميسوبوت»، 29 تشرين الثاني/أكتوبر 2016 (Getty)

الحقيقة وطمسها وتصنيع لغة تقوم على

المتحكّمون بتكنولوجيا المعلومات يريدون تعميم الكذب

يخضع استخدام اللغة لايدولوجيا هدمها مصادرة الحقيقة

في الإعلام الاجتماعي، وقد يخسر شخص ما وظيفته إذا تجرأ وطرح رأياً شجاعاً، أو قد يُغلَق حسابه ويُهَيَّر ويحذف وتُمارَس أورويل: وزارته الحقيقة.

وبما أنّ عدوان غزة لا يزال قائماً حتّى الآن، وثقة تحزّراً أعمى من قبل الشركات والمؤسسات الرسمية الحاكمة في الغرب، فإنّ عملية رقابة دقيقة تتم على كلّ ما يُجنّب

لكلّ ما يُكتب الى رقابة إلكترونية افتراضية قائمة على قراءة مواقع وحسابات الأفراد، كما استقادت الأنظمة القمعية من التطوّر التكنولوجي واستوردت تقنيات واجهزة اختراقية قادرة على حجب المواقع وإغلاقها، فمثلاً على صعيد المجلات، كانت وزارات الإعلام في دولة عربية معيّنة تمارس رقابة ماديّة قائمة على مصادرة أو منع دخول مجلات كثيرة مطبوعة، وصارت كل وزارة قادرة الآن - حينما تُقرّر - على حجب موقع أي مجلة علاوة على ذلك، فإنّ تحكّم الدول مجموعة من الأفراد بشكولن كادراً وظيفياً يمكن أن يوجدوا في أي مكان في العالم، عبر تعيينهم للشركة التي يعملون فيها ويراقبون كل ما يُكتب في لغة ما، ويمكن أن ينطلق عليهم التسمية نفسها التي ابتكرها أورويل: وزارته الحقيقة.

في الإعلام الاجتماعي، وقد يخسر شخص ما وظيفته إذا تجرأ وطرح رأياً شجاعاً، أو قد يُغلَق حسابه ويُهَيَّر ويحذف وتُمارَس أورويل: وزارته الحقيقة.

عليه حروب إبعاد من الفضاء العام، كما حدث مع كثير من الأفراد. تطوّرت الرقابة الإعلامية في عالمنا العربي من كونها رقابة على المطبوعات قائمة على القراءة الحرفية

حقيقة ما يجري تطرح مشكلة كبرى، إذ إنّنا لا نعرف الحقيقة من الزيف أحياناً، وليس بوسعنا الوصول إلى شهود عيان، بل علينا أحياناً إذا كنّا نعيش في الغرب أن نتعلّم لغة أخرى كي نسمع الأخبار عمّا يجري في العالم بعيداً عن التحزّز والعب.

لهذا فسدت اللغة ولم تعد قادرة على نقل الحقيقة. إنّ اللغة التي تتدفق عبر وسائل الإعلام الرقمي والاجتماعي تمثّل اختبار رئيس، وهي اللغة التي تمكّر وتنامر على الحقائق، بل وتزوّفها وتصنع حقائق وهمّ فرضها على المجتمع في تعميم الكذب والنفاق وثقافة الاستسهال. تحدثت فلاسفة كثيرون عن صوت الحقيقة وكان أبرزهم نيتشه قبل وقت طويل من هذا التطوّر المذهل الذي تعيشه في عصرنا.

(شاعر ومترجم سوري عظيم في الروايات المتحدّة)

النص الكامل على الموقع الالكتروني

اطلاعة

جرائم مكشوفة لن تطمسها الكلمات

إبادةٌ ومراوغاتٌ لغوية

المقصود بقصف البنية التحتية من مستشفيات ومدارس وجامعات، والقتل بالجملة لعائلات بأكملها، واستهداف الأطفال المريع، وكأنّه لا يرى، أو لا يريد أن يرى، أنّ أكثر من اثني عشر ألفاً من الأطفال، والأف من النساء والأبرياء، قتلتهم «إسرائيل» في هذه الإبادة الجماعية. يرتكب هذا الرجل مقلّنة لغوية بحق الفلسطينيين ومناصريهم، المستشفيات إلى تدمير الجامعات، إلى قتل عائلات بالجملة، إلى منع الطعام والشراب والدواء عن مليونين وثلاثمئة ألف شخص اللغة حفل مراوغة غريبة بامتياز في هذا السياق. والمراوغة هنا من نوع شذير يشكّل ممنهج وفجّ، فلا يخفي على أحد القهر والظلم الدينيان في خطاب السياسة الغربيين من الدول المذكورة تجاه غزة والشعب الفلسطيني بشكل عام، يظلّ علينا الحبر اليهودي الأكبر في بريطانيا، إغراب ميرفيس، في مقالة له بمصحفة «سداي تلغراف»، تُسند بـ«إسرائيل»، ويُسي مجازرها في غزّة بـ«الحرب العادية»، وينعت بأشدّ العبارات أولئك الذين يُشيرون إلى مجازرها بالإبادة، وكأنّه لا يرى التعفّد

في حالة فلسطين،

تصبح اللغة حقل

مراوغة غريبة بامتياز

■



من مظاهرة في لندن لتجديا بالإبادة الجماعية في غزة، 20 كانون الثاني، يناير 2024 (Getty)

فعاليات

عند الرابعة من عصر بعد غد السبت، تُقام في مدريد مظاهرة شعبية بعنوان **معا ضد الإبادة الجماعية**، وذلك تنديدا بالعدوان الصهيوني على غزة، ودعماً للشعب الفلسطيني في نضاله ضدّ الاحتلال. تتّجّع المظاهرة، التي دعت إليها جهات وهيئات مدنية، في ساحة أتو نشا للفطارات، وترفع شعار **قطع كافة العلاقات مع إسرائيل**.

جنيت جنيت (2002) عنوان فيلم وثائقي يعرضه فضاء «لا كاسا بيرافا» في العاصمة المكسيكية، عند الساعة والنصف من مساء الاثنين والعشريت من شباط/ فبراير المُقبل، في 58 دقيقة، يتناول الأسريط الذي اخرجّه **محدّد كبري** معركة جنيت التي دارت بين الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية عام 2002، ويوثّف للجزرة التي ارتكبها الاحتلال في محيّم جنيت.

عند العاشرة من صباح بعد غد السبت، تُقام في العاصمة الكولومبية بوغوتا مظاهرة شعبية بعنوان **معا من اجل فلسطين**، دعت إليها جهات وهيئات وتسيقيات مدنيّة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على غزة. ترفع المظاهرة، التي تتّجّع في ساحة بوليفار الرئيسية، شعارات **غزة حرة**، و**وقفوا الإبادة الجماعية في فلسطين**.

حتى الثالث والعشريت من شباط/فبراير المُقبل، يستمرّ في «غاليري صالح بركات» ببيروت معرض **The Turn** للعثّان السوري **انس البريدي** (1991)، يضمّ المعرض علسر لوحات، تعكس رحلة الى لحظات حميمة ومربكة ومولمة ومعقّدة من الوجود، عادةً ما يجري نسيانها او تجاهلها او عدم الانتباه إليها.

رياضة



ظهور نتيجة إيجابية في اختبار المنشطات الخاص باللاعب جيسون ميلر (Getty)

فرضت رابطة دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين عقوبة الإيقاف لمدة 25 مباراة على تريبستان طومسون، لاعب وسط فريق كليفلاند كافالييرز، بسبب ظهور نتيجة موجبة في اختبار المنشطات. وذكرت رابطة السلة الأمريكية في بيان أن عينة طومسون، بطل دوري كرة السلة الأمريكية للمحترفين لعام 2016 مع كليفلاند كافالييرز، جاءت موجبة بمادتي إيبوتامورين وليغاندول، وهذه المواد محظورة بموجب قانون مكافحة المخدرات الخاص برابطة الاندية واللاعبين.

إيقاف بسبب المنشطات

ديبالا يغيب عن مواجهة الشباب السعودي الودية بسبب الإصابة

لم يرافق الأرجنتيني باولو ديبالا، لاعب نادي روما الإيطالي، بعثة الفريق التي غادرت إلى الرياض لخوض مباراة ودية أمام فريق الشباب السعودي من أجل التعافي من إصابة عضلية في الساق اليسرى. واستبعد الإيطالي دانييلي دي ريسي، المدرب الجديد «للذئاب»، ديبالا من قائمة الفريق وذلك بعدما اضطر لاستبداله خلال مواجهة هيلاس فيرونا بسبب بعض الآلام في العضلة الخلفية اليسرى.

تشلسي يتاهل إلى المباراة النهائية لكأس الرابطة الإنكليزية

تاهل فريق تشلسي إلى نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية بفوزه في الدور نصف النهائي 2-6 على منافسه ميدلزبره، وانتهى لقاء الإياب بفوز تشلسي 6-1 بعد خسارته في لقاء الذهاب بهدف نظيف وسببواحه «للذئاب» في المباراة النهائية التي تُقام يوم 25 فبراير/ شباط المقبل، الفائز من مواجهة فولهام وليفربول. وعليه من المتوقع أن يكون النهائي من العيان الثقيل بين «البلوز» و«الريدز».

ميدفيديف يقصي هوركا تش وتياهل لنصف نهائي أستراليا

تغلب الروسي دانييل ميدفيديف (المصنف ثالثاً عالمياً)، على البولندي هوركا تش هوركا تش (المصنف التاسع عالمياً)، في مباراة ماراثونية امتدت على مدار 4 ساعات تقريباً في ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، ليحاهل إلى الدور نصف النهائي. وحقق ميدفيديف الفوز على هوركا تش بثلاث مجموعات لخمسة وعشرين بواقع (6-7) ثم (6-2) وبعدها (3-6) و(7-5) ثم (4-6)، وأصبح قريباً من النهائي.



أبيض واسوا

بقرة متمردة

باسل طنوزي

شعروا بانها فرصتهم الثمينة التي لا ينبغي لها ان تنسب من ايديهم، خصوصاً وأن اعنى الجزائريين منهم ما كان يتوقع ان تترشح هذه البقرة، وتصيح على وشك «السقوط» وسرعان ما تداعوا بفرح مزروج بالهلع، فقد كانوا غير متيقنين من صدق ما يصلهم من جواسيسهم عن «حتمية» سقوط البقرة بعد ان نزلت كل هذه الشلالات من الدماء، بفعل ما تلقته من طعنات، لكنهم حاولوا إخفاء رعبهم من البقرة، والظهور بظهور الواثق من نفسه، ومن صدق تنبؤاته، فاستلوا ساكناتهم، بعد ان سنوها جيداً، ونهضوا ليتحققوا حول البقرة الجريجة بانتظار سقوطها. ربما وصلوا، غير ان وصولهم لم يكن يعني الكثير، لأنهم كانوا يتحاشون النظر إلى عيون البقرة، التي يعرفونها جيداً، ويعرفون مبلغ حدتها، فاتروا أن يخضوا اعينهم بانتظار من يخبرهم عن سقوطها، ليباشروا أعمال ساكنتهم في بدنها، واقتطاع اجزائها المفصلة عندهم، خصوصاً تلك «الغدة» التي ازقتها طويلاً، والتي تدعى غدة «التمزق»، فقد كانت هذه البقرة مشاكسة، لا تخضع ولا تخنع، وتتمرد على الحظائر، ولا تقبل العيش بغير السهول المفتوحة، ولا تسمح لأي جزار بالاقتراب منها، ومن يقرب فمصييره «نطحة» معتبرة، تفقده الوعي او الحياة كلها. انتظر الجزائريون طويلاً، وبلغوا الشدوخة، بانتظار من يخبرهم عن «سقوط البقرة». اما في المشهد الأخير، فثمة من يتحدث عن رهط جزائرين ساقطين، وحولهم بقرة لن تسقط أبداً.



الطفولة المسروقة بين الخيم



الشهر لوحات مالك فريقع في شكر جنوب أفريقيا



الفنان مالك فريقع

مالك فريقع مبدع غزي، تميز في الفترة الأخيرة بفضل إنتاجاته الصورية حول معركة طوفان الأقصى والتي يبتكر أفكارها من خلال ادوات الذكاء الاصطناعي. مالك يقم حالياً في أوروبا وهو فنان زاهد لا يحب توقيع أعماله، ويحترف تطويع برامج الذكاء الاصطناعي لترسم عن فلسطين المحظورة في برمجياتها ويرى في الذكاء الاصطناعي تطوراً لا ينبغي الخوف منه. إليك باقة من أهم أعماله وصورة له.



الدعم الأمريكي لجيش الاحتلال من أجل تدمير غزة

مضحكات عربية



حروب للوطني داخليا، وتسويق نصرته لغزة خارجيا (اشاد السامعي)



السودان مركب الانقسام والفرق (علاء رستم/ البدينت عربية)



دولة عربية تشارك في حصار غزة (كمال شرف/ اكس)



العلاء وجيوب المواطنين في مصر (خالد صلاح)



(نوم جاسين/ كيهل كار تونر)



حرب غزة اسفطت اقنعة كثيرة في القيم الغربية (نواف الملا/ البلاد البحرينية)



كوميك زينو

شريط (زينو وزينال/ ايران كارتون)

أهم أفريقيا

ستاد
الكان

أزمات تُلحق منتخب مصر

آثار الصعود الصعب لمنتخب مصر إلى ثمن نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، المقامة حالياً في ساحل العاج، غضبا كبيرا بين جماهير «الفرانجة»

الفاخرة - محمد بن طايبا

كشفت الأحداث الأخيرة النقاب عن أزمات عدة يمر بها «الفرانجة»، وطرحت تساؤلات حول احتمال بقاء المدرب البرتغالي روي فيتوريا في منصبه حتى نهاية عقده في 2026. ولاحت الانتقادات للمدرب البرتغالي، وبدأت الأصوات تدعو لإقالته، على خلفية فشله في تحقيق أي انتصارات في أول 3 جولات من عمر البطولة، ووضع حذار بلوغ النهائي كحل واحد فقط للحفاظ على منصبه، خاصة في المباريات، وغياب بصمة المدرب البرتغالي فنياً، وصعته أمام الأخطاء الدفاعية القاتلة بخلاف هبوط لافت في مستوى اللاعبين. ولم تتوقف الأزمات عند حد مستقبل روي فيتوريا، بل امتدت لتشمل مجلس إدارة اتحاد الكرة أيضاً، الذي بدأت الأصوات تدعو إلى ضرورة تقديمه بالاستقالة ورحيله في ظل إخفاقه في إدارة ملف محمد صلاح قائد المنتخب المحترف في ليفربول الإنكليزي، بعدما أعلن الأخير عودة اللاعب إلى صفوفه وترك معسكر المنتخب في ساحل العاج، لتلقي العلاج رغم دور صلاح القيادي وحصوله على شارة «الكابتن».

وبرزت أزمة في المنتخب تمثلت في حملات التشكيك التي تلاحق عدداً كبيراً من اللاعبين الكبار في الفريق، وتدعو إلى استبعادهم من الحسابات في المستقبل لتراجع المستوى، وهم محمد الشناوي (35 عاماً) حارس المرمى وأحمد حجازي (33 عاماً) قلب الدفاع ومحمد الفتي (31 عاماً) لاعب الوسط، الذين أثاروا جدلاً كبيراً، بعدما تراجع مستواهم وبدأت الأصوات تدعو في مصر للبحث عن أسماء أصغر سناً، وهم أمر يهود مسيرة المنتخب في المسابقة القارية، وكذلك عندما يستكمل مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

ولم يكن تعادل منتخب مصر مع مورامبيق (2-2)، ثم غانا (2-2) والبرازيل الأخضر (2-2)، وليد الصدف، بل نتاج عدد هائل من الأخطاء، التي فرضت نفسها على معسكر المنتخب المصري، عندما بدأ التجمع



فيتوريا فيلته في التحدث مع أزمة صلاح (مهازل فيفت/ Getty)

من أرض ساحل العاج

أيو يودع «الكان» بأرقام قياسية



حذف الحري أيو عدداً من الأرقام القياسية (Getty)

وَرَع النجم أندري أيو، في أول نهائيات كأس أمم أفريقيا، خلال المسابقة التي أقيمت في بلاده، وكان عمره آنذاك 18 عاماً فقط منذ ذلك الحين، غاب عن نسخة 2013 فقط، بعد استبعاده من طرف مدربه، جيس كويسبي أيبيا، بعد التحاقه بمعسكر المنتخب الغاني بعد الموعد النهائي المحدد، وكان ذلك التأخير ناتجاً عن إصابة يملك لاعب لوهافر 112 مشاركة مع منتخب بلده مع غانا، منها 36 في كأس أفريقيا، و24 هدفاً. كما استطاع أندري أيو معادلة رقم الدولي الكاميروني السابق، ريغويرت سونغ، بعد خوض المواجهات في كأس أمم أفريقيا لكرة القدم (36 مباراة لكل منهما).

(العربي الجديد)

طالبت جماهير منتخب مصر بضرورة إقالة المدرب من منصبه

لخوض منافسات كأس أمم أفريقيا تحت القيادة البرتغالية، وآثار روي فيتوريا جداً واسعاً في الشارع الرياضي، عندما استبعد لاعبين مثقلين مع اندبتهيم كانوا يستحقون الحضور في قائمة المنتخب، مثل أحمد الشحات نجم ووسط الاهلي ومحمد شريف هدايف الخليلي والسيدي، وإجبار طارق حامد لاعب وسط ضحك السعودي على الاعتزال الدولي، وهو ثاني كان يمثل قوة

الخبر من أفريقيا

غضب الجماهير في ساحل العاج

لم تقبل جماهير منتخب ساحل العاج تلقي منتخب بلادها خسارة ثقيلة أمام منتخب غينيا الاستوائية، إذ انتهت المباراة الحاسمة في سياق التاهل بنتيجة مفاجئة، بريابية نطفية، لم يتوقعها أكبر المشائمين ورفضت جماهير منتخب «الفيلة» مغادرة محيط الملعب بعد المباراة، بسبب حالة الغضب التي انتابتها، حيث تناقلت مختلف وسائل الإعلام المحلية، ردود فعل غاضبة من المشجعين الذين لخصوا احتجاجهم بعبارة «أسوأ من الغضبية»، وهو انعكاس للروح المعنوية السلبية التي كانوا عليها. واحتجّ منتخب ساحل العاج داخل الملعب لساعات طويلة بعد نهاية المباراة، إذ رفض رئيس الاتحاد مغادرة حافلة اللاعبين بعد أن تلقى أوامر من السلطات الأنسية، التي فضلت تصديد بقاء اللاعبين إلى غاية تفريق المشجعين الغاضبين، وأكدت أن الوضع الأمني في الخارج سيئ، وسيبشتر بعد المباراة، عبر مشجع المنتخب العاجي عن غضبه الشديد، والقوا بالقراري على أرضية الملعب، في محاولة منهم لإصابة اللاعبين المغضوب عليهم. كذلك حاول عدد منهم اقتحام أرض ملعب «الحسن وإتارا»، بغية الاعتداء على كل من صادفوه من المسؤولين عن الفضيحة الكروية المدوية التي لم تكن متوقعة بعد أن بذلت ساحل

(العربي الجديد)

ضاربة في التشكيلة، كما شهدت استعدادات المنتخب المصري على مستوى الاختبارات الأريجتيني هيكتور كوبر، وتساعدت الأزمات لتشمل عدم خوض معسكر مثالي مضامين أو موقوفين بعديد عن المباريات منذ فترة تحطت النشر قبل البطولة، مثل حارس المرمى أحمد الشناوي ومحمد صبحي، وكذلك فلير إيسر الزمالك أحمد ففوح، بداعي اقتناعه التام بمستواهم، وهو اختيار غير مفهوم للمدرب.

وبرزت مشكلة في الكوليس التي سبقت انطلاق رحلة المنتخب المصري، تدور حول ضم لاعبين غابوا طويلاً عن التشكيلة فجأة قبل انطلاق البطولة القارية، مثل أحمد حجازي الذي كان يعاني من إصابة الرباط الصليبي، ومحمود عبد المنعم كهريا وأحمد حسن كوكا ثنائي الهجوم، وقيل إن الاختيار كان بداعي التفاؤل لكون الثلاثي من القوام

الذي بلغ نهائي أمم أفريقيا 2017 مع المدرب كاس سيبيا في تجاهل لاعب آخر أقدم على السنياريو نفسه، وهو طارق حامد، وفجر روي فيتوريا أزمة تسببت بغضب كبير، وهي اتهامه بالتجاهل التام لمشروع تجديد دماء المنتخب بعدما ضم إلى التشكيلة المختارة لخوض المنافسات 35% من اللاعبين ممن تحطوا الثلاثين عاماً، وكذلك وضعه لاعباً اعتزل اللعب دولياً قبل أكثر من عام وهو عبد الله السعيد قائد بيراميدز، الذي يقرب من الأربعين عاماً، ضمن القائمة الأولية للمنتخب ثم تجاهل اختياره في الحفلات الأخيرة، بسبب الانتقادات التي لاحقت المدرب من جانب الإعلام والجماهير على القرار، وساء الارتباك الإعلام، بسبب الاعتراض على عدم المشاركة في مباراة مصر وجيبوتي في تصفيات

كأس العالم 2026، وهو الأمر نفسه الذي لم يكن له شكل تكتيكي ثابت، وتنوعت طرق لعبه بين (4-2-2-4 و 4-1-4-1)، وفجر روي فيتوريا أزمة تسببت بغضب كبير، وهي اتهامه بالتجاهل التام لمشروع تجديد دماء المنتخب بعدما ضم إلى التشكيلة المختارة لخوض المنافسات 35% من اللاعبين ممن تحطوا الثلاثين عاماً، وكذلك وضعه لاعباً اعتزل اللعب دولياً قبل أكثر من عام وهو عبد الله السعيد قائد بيراميدز، الذي يقرب من الأربعين عاماً، ضمن القائمة الأولية للمنتخب ثم تجاهل اختياره في الحفلات الأخيرة، بسبب الانتقادات التي لاحقت المدرب من جانب الإعلام والجماهير على القرار، وساء الارتباك الإعلام، بسبب الاعتراض على عدم المشاركة في مباراة مصر وجيبوتي في تصفيات

كأس العالم 2026، وهو الأمر نفسه الذي لم يكن له شكل تكتيكي ثابت، وتنوعت طرق لعبه بين (4-2-2-4 و 4-1-4-1)، وفجر روي فيتوريا أزمة تسببت بغضب كبير، وهي اتهامه بالتجاهل التام لمشروع تجديد دماء المنتخب بعدما ضم إلى التشكيلة المختارة لخوض المنافسات 35% من اللاعبين ممن تحطوا الثلاثين عاماً، وكذلك وضعه لاعباً اعتزل اللعب دولياً قبل أكثر من عام وهو عبد الله السعيد قائد بيراميدز، الذي يقرب من الأربعين عاماً، ضمن القائمة الأولية للمنتخب ثم تجاهل اختياره في الحفلات الأخيرة، بسبب الانتقادات التي لاحقت المدرب من جانب الإعلام والجماهير على القرار، وساء الارتباك الإعلام، بسبب الاعتراض على عدم المشاركة في مباراة مصر وجيبوتي في تصفيات

منتخب مصر
حذف ليوها
صفا شريف
(Getty)

هاما أفريقيا

موريتانيا تتاهل وتصبح التاريخ بإقصاء الجزائر من كأس أفريقيا



لخوف منتخب موريتانيا على منتخب الجزائر (كيزر/ أزيولارد/ مراس برس)

نجح منتخب موريتانيا في تحقيق إنجاز تاريخي بانتصاره على منتخب الجزائر بهدف دون رد، وهو الانتصار الأول في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الذي ضمن له التاهل إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في سجله في مشاركة تاريخية، بعدما حل الرباطون في المركز الـ2 للمجموعة الرابعة، في وقت عاد فيه المركز الأول لمنتخب أنغولا والثاني لبوركينا فاسو. ولم تكن التعديلات التي قام بها المدرب جمال بلماضي موفقة، حيث فشل المنتخب الجزائري في السيطرة على المباراة ووجد صعوبات من أجل فرض أسلوب لعبه أمام حسن انتشار لاعبي منتخب موريتانيا، الذين كانوا مستعدين بشكل كبير لاحقواء الهجوم الجزائري بقيادة بغداد بونجاح. وبعدها عانده الحظ في بداية كأس أمم أفريقيا لكرة القدم الحالية في ساحل العاج، فإن منتخب موريتانيا نجح في تأكيد مستواه الجيد بإنهاء الشوط الأول متقدماً في النتيجة 0-1 بعد هدف محمد ديلاهي، الذي كان صادماً بالنسبة إلى الجزائريين، باعتبار أن السنياريو لم يكن متوقعاً قبل ضربة الانطلاق. وأعادت التغييرات التي قام بها المدرب جمال بلماضي في الشوط الثاني الفرصة لفرض أسلوب المباراة بشكل واضح، وتوقرت له الكثير من الفرص من أجل التعديل، ولكن الحارس الموريتاني أيو بكر نياس كان رجل الشوط الثاني بامتياز ووقف سداً أمام المحاولات التي قام بها يوسف بلالبي أساساً، بالإضافة إلى إسلام سليمان.

(العربي الجديد)



يعتبر المركز الثقافي «يونس إمره» واحدة تجمع الأتراك والعرب في فعاليات متنوعة من الفنون إلى الطعام، والتبادل اللغوي والثقافي، ويسعى لإنتاج حوار مشترك بين أفراد المجتمع التركي وأقرانهم العرب



إقبال على تعلم اللغة التركية في مركز يونس إمره بالدوحة (حسين بيضون)

الدوحة - أسامة سعد الدين

منذ اليوم الأول لافتتاحه في العاصمة القطرية الدوحة في الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2015، يعمل المركز الثقافي التركي «يونس إمره» على نشر الثقافة والفنون واللغة التركية، وتعريف سكان قطر ومنطقة الخليج العربي بتفاصيل المجتمع التركي من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة، والتي تلقى إقبالا ملحوظاً من مواطنين ومقيمين من الجنسين، ومن مختلف الأعمار.

يقول مدير المركز، أحمد أويسال، لـ«العربي الجديد»: «يعمل مركز يونس إمره في العاصمة القطرية منذ تسع سنوات، وانضم إلى دوراته لتعليم اللغة التركية نحو خمسة آلاف شخص، واعتقد أن زيادة الاهتمام بالسياحة والتجارة في تركيا، إلى جانب التعليم في الجامعات التركية، يشجع الناس على تعلم اللغة، فضلاً عن الإقبال على مشاهدة المسلسلات التركية».

ويعمل أويسال كاستاذ لعلم الاجتماع في جامعة إسطنبول، وعين مديراً للمركز في أكتوبر/تشرين الأول 2023، ويؤكد على تفاعل المجتمع في قطر مع أنشطة المركز، خاصة في مجال تعلم اللغة التركية الذي يشهد إقبالا ملحوظاً، سواء عبر الدورات التي تقام في داخل المركز، أو الدورات الخاصة التي يذهب فيها المعلم أو المعلمة إلى منزل الدارس.

ويوضح أن المركز ينظم برامج تعليم اللغة للأطفال برسوم مخفضة، إلى جانب برامج لغوية متخصصة، من بينها دورة تعليم اللغة التركية في القطاع السياحي، والتي تعنى بمصطلحات يستخدمها الشخص الذي يقصد تركيا للسياحة، فيتعلم ما يساعده على التواصل في الفنادق والمطارات، أو في وسائل المواصلات، وفي المطاعم والمخارج، كما يقدم المركز دورات لحاملي الجنسية التركية من مزدوجي الجنسية، وهؤلاء أكثر فئة مهتمة بتعلم اللغة عادة، وثمة توجه لإقامة دورة متخصصة في القطاع الصحي لمساعدة الأشخاص الراغبين بالعلاج أو الاستشفاء في تركيا، ومن المقرر أن ينتقل المركز قريباً إلى مقر جديد أكبر، ما يسمح بالمزيد من الأنشطة والفعاليات».

وإلى جانب تعليم اللغة التركية، ينظم المركز فعاليات وأنشطة ثقافية وفنية متنوعة، من بينها دورات في «الرماية التقليدية بالسهم»، ودورات في فنون الرسم على الماء («الاييرو»، ومعارض للخط، وأخرى للصور، وحفلات للموسيقى الشعبية التركية، ودورات في فنون الطبخ التركي. وفي هذا السياق، ينسبر أويسال إلى أن مركز يونس إمره أطلق نادي «القهوة التركية»، لتيح الفرصة لحوار ثقافي مشترك بين الحثقفين الأتراك ونظرائهم من القطريين والمقيمين، وبلغت إلى أن الكثير من الأمثال الشعبية التركية تشير إلى أهمية القهوة في تعزيز الوفاء

باختصار

بدء المركز الثقافي التركي «يونس إمره» عمله في الدوحة في الثاني من ديسمبر/كانون الأول 2015

قدم المركز دورات تعليم اللغة التركية لنحو 5 آلاف شخص بالتزامن مع زيادة الاهتمام بالسياحة والتجارة والتعليم في تركيا

ينظم المركز فعاليات وأنشطة من بينها دورات «الرماية التقليدية بالسهم»، وتعليم فنون الطبخ التركي، وحفلات للموسيقى الشعبية التركية

مركز «يونس إمره» قطريون ومقيمون يدرسون اللغة والثقافة التركية

السنة، وتعلم اللغة بسهولة تواصلها هناك، وتعد التركية ثالث لغة أتعلّمها، وقد اخترت دورات مركز يونس إمره لأنها الأفضل، وتخطيت المستوى الأول، وأواصل حالياً الدراسة في المستوى الثاني».

ويعد المركز الثقافي التركي في الدوحة الفرع رقم 43 لمراكز يونس إمره في خارج تركيا، وبدأ المركز عمله في تركيا في عام 2009، ويقوم بمهمة تدريس اللغة لأكثر من 400 ألف طالب في 194 دولة، إضافة إلى تنظيم مئات الفعاليات الثقافية والفنية سنوياً في العديد من دول العالم. ويحمل المركز اسم الشاعر والمتصوف التركي الشهير «يونس إمره»، والذي عاش في منطقة الأناضول خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين، وترك أثراً كبيراً في الأدب التركي، كونه أحد أوائل الشعراء المعروفين الذين كتبوا أعمالهم باللغة التركية المستخدمة في عصره ومنطقته، وليس باللغة العربية أو اللغة الفارسية اللتين كانتا لغة الأدب في هذا العصر، ويرتبط اسم يونس إمره بالقيم الإنسانية، إذ احتفت جميع أعماله بالدعوة إلى السلام والمحبة، ويستلهم المركز هذه المعاني في نشر ثقافة التسامح سعياً إلى بناء عالم مسالم.

قرر وقف الأنشطة الموسيقية والغنائية التي يقدمها لمرتابه حتى انتهاء العدوان الذي يشنه العدو الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، في تضامن واجب مع مأساة الشعب الفلسطيني، وتأكيد دعم الشعب التركي والمؤسسات التركية للقضية الفلسطينية.

وتتنوع مستويات وجنسيات الدارسين في مركز «يونس إمره». يقول فارس عبدالحكيم أبو شعبان، وهو طبيب يعمل في مؤسسة حمد الطبية، لـ«العربي الجديد»: «بدأت تعلم اللغة التركية في مركز يونس إمره من أجل تسهيل أموري خلال جولاتي السياحية المتكررة في تركيا»، مؤكداً أن «هناك فارقاً كبيراً بين دورات تعلم التركية عبر شبكة الإنترنت، وبين حضور دورات المركز، والتعليم في المركز أفضل بالطبع، فالمدرس يلم بأصول اللغة، ويضم المركز كادراً متميزاً يهتم بتبسيط وسائل التعليم، ما يجعل التعلم أسرع وأنجع».

تخرجت مضاوي الهيدوس من جامعة قطر في تخصص إدارة الأعمال، وتقول لـ«العربي الجديد»: «اخترت تعلم اللغة التركية لأنني أزور تركيا أكثر من مرة في

والكرم، وتدعيم أواصر المحبة والحوار، ومنها «فنجان قهوة له خاطر أربعين سنة»، والشاي والقهوة نزيعة للمحبة والدرشة». ويقول: «يعمل مركز يونس إمره بالدوحة، على أن يكون جسراً ثقافياً في محيطه انطلاقاً من التأثير الكبير للثقافة، وكونها إحدى الأدوات المؤثرة في تنمية العلاقات بين الشعوب والأعراق».

ويسعى المركز إلى تقريب اللغة التركية إلى القلوب، لذا يخطط لإقامة دورات خاصة بالمحادثة باللغة التركية، ودورات مكثفة لتعليم اللغة التركية، كما أنه يمنح شهادات في اللغة التركية لكل من حضر الدورات، وينظم سلسلة محاضرات مفتوحة حول المجتمع التركي وثقافته.

ويتعاون المركز مع مؤسسة المنح الدراسية التركية في تنظيم رحلات للدارسين إلى تركيا للقيام بجولات مصغرة يزوروا خلالها أقرانهم الأتراك، واستقبال شباب من تركيا في قطر للتعرف إلى الثقافة المحلية، والإطلاع على الفرص المتاحة للسياحة أو العمل أو التبادل التجاري، ويتعاون أيضاً مع العديد من المؤسسات الثقافية المحلية، كـ«متاحف قطر» و«جامعة قطر» بهدف تقديم تجربة ثقافية متميزة. ويؤكد أويسال أن المركز

وأخيراً

العدوان مستمر والخذلان أيضاً

سعدية مزفر

مسؤولية حكوماتهم الغربية التي أنشأت هذا الورم السرطاني المسمى إسرائيل كوطن لليهود على أرض لا يملكونها وليست لهم أي علاقة بها بعدما ساهموا بتشريد أصحابها الفلسطينيين؟ رأيت قبل قليل مقطعاً لسيدة بريطانية اقتحمت ندوة يحاضر فيها مسؤول حكومي بريطاني منحازاً في ما يقوله خلال المحاضرة إلى الجانب الإسرائيلي لكن السيدة رفعت صوتها وهي تلوح بعلم فلسطيني كبير محتجة على ما يقوله هذا المسؤول الذي فر هارباً لجرّد اعتلائها المنصة ومحاولة مواجهته بحقائق عن استهداف الاحتلال الإسرائيلي للنساء والأطفال في غزة وأشياء أخرى كانت مسترسلة في تكرارها قبل أن ينتهي المقطع القصير. مقطع آخر بدت فيه مجموعة من المواطنين النرويجيين وهم يتظاهرون في طقس مثلج فعليا غير أبهين سوى بالاحتجاج على استمرار العدوان الصهيوني مطالبين بوقف الحرب فوراً، رغم أنها حرب بعيدة عنهم ولا تكاد تؤثر على سير حياتهم لا من بعيد ولا من قريب. وبقدر سعادتنا يمثل هذه المقاطع وغيرها، وهي كثيرة، بقدر شعورنا بالقتصر الشديد تجاه غزة، حيث يبقى السؤال بلا إجابة واضحة للأسف: ماذا نفعل؟

سوى أنها تريح ضمائرنا مؤقتاً تجاه ما يحدث. ما الذي يدفع هؤلاء الأعراب لأن يتكروا أعمالهم وأوقاتهم الخاصة ليفعلوا شيئاً حقيقياً تجاه الناس في غزة من دون أن تربطهم بأولئك الناس أي روابط عرقية أو دينية أو ثقافية أو غيرها من الروابط التي تربطنا نحن بهم؟ هل هو مناخ الحرية الذي عاشوه واعتادوا على أن يستفيدوا من كل الفرص المتاحة لهم فيه تعبيرا عن آرائهم، وهو ما تفتقر إليه أغلبية العرب والمسلمين في بلدانهم؟ أم هو الشعور بالذنب تجاه

”

لا بد للتضامن مع من نحب ان يكون اقرب مما هو عليه الآن، لا بد من وسيلة ما تشعرنا باننا على الاقل استطعنا ان نساهم بالتخفيف عنهم

“

المستمرين على سبيل التنديد والتضامن، بخير. نحن لسنا بخير، وشعورنا بالعجز يكاد يقتلنا ونحن نرى أهل غزة، وفي الشمال من القطاع تحديداً، وصلوا إلى حد الجوع والعطش وأصبحوا يأكلون كل شيء يجدونه أمامهم... ولا يوجد. لا أعرف ما الذي علينا تحديداً فعله، ولكنه موجود. لا بد أنه موجود، ولا بد للتضامن مع من نحب أن يكون أقوى مما هو عليه الآن. لا بد من وسيلة ما تشعرنا بأننا على الأقل استطعنا أن نساهم بالتخفيف عنهم. أننا وقفنا معهم، وأن التاريخ في يوم ما سيضعنا بالجهة التي يقفون فيها بلا تردد. لكن هيهات! فما أراه من تعاطف وتضامن الغرباء مع أهل غزة، يعيدني لوضعنا، كمتضامنين ومتعاطفين عرب! والمقارنة دائماً لصالحهم للأسف بالنظر لما يربطنا وما يربطهم بفلسطين. كلما رأيت مقطعاً لوقفه حاشدة في واحدة من المدن الغربية والأميركية تنديد بالعدوان الصهيوني المستمر على غزة، وتضامناً مع الشعب الفلسطيني شعرت بكثير من الأسي الشخصي على أحوالنا نحن العرب الذين نزعم أننا نؤدي أفضل ما لدينا تجاه ما يحدث بمجرد الدعاء والكلمات المكتوبة وبعض الفعاليات التي قد لا تفعل